نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الجمعة 22 أيلول 2023 | العدد **1224** - السنة الخامسة | Friday **22** September **2023**, Issue **1224** - Year **5** | **16** صفحة | **20000** ليرة

بشارة شربل
b.charbel@nidaalwatan.com

الأذريون والصهاينة ما الفرق؟

تكفي متابعة نشرة الطقس في تلفزيون أذربيجان لترى حجم أطماع هذه الدولة التي يحكمها ديكتاتور. فهي لا تكتفي بوضع كاراباخ (آرتساخ) التي اجتاحتها ضمنَ الأراضي الأذرية، بل تضع يريفان أيضاً.

تدفع أرمينيا ثمن موقعها الجغرافي السياسي اليوم إذلالاً واستسلاماً غير مشروط وتخلياً عن أراضٍ سكانُها أرمن، وتاريخها الأرمني تشهد عليه آثارها التي تعود الى أكثر من ألفي عام.

ليست النزاعات الجغرافية والقومية والطائفية في العالم مقتصرة على أرمينيا وأذربيجان، لكن لم يسبق لشعب أن دفع الثمن إبادة جماعية لمليون ونصف مليون مواطن قبل أكثر من مئة عام، فيما أحفاد أتاتورك يشجعون المعتدي الجديد على ارتكاب جرائم من النوعية ذاتها، كون الإنكار كان وسيلة الإفلات من العقاب والحساب، ولأنّ العالم يعيش في غابة من المصالح لا علاقة لها بالأخلاق وحقوق الإنسان.

رغم المرارة والشعور الفادح بالخسارة أمام العدوان الأذري الموصوف، فأفضل قرار اتخذته يريفان وبعدها سلطات الحكم الذاتي في كاراباخ، هو عدم مواجهة الاجتياح. وتلك شجاعة لأنّ قرار المقاومة في معركة محسومة النتائج هو انتحار لن يسهم في إثبات الحق مهما كتب بطولات «مكلّلة بالغار» أو سجّل «ملاحم» لطاحونة الزمن في هذا الشرق.

كأن التاريخ يعيد نفسه. أقرب نموذج شبيه هو احتلال الصهاينة لفلسطين وطرد أهلها وسط تواطؤ دولي شامل وتخلٍ مفضوح عن أصحاب الحق. واللافت طبعاً أنّ بنيامين نتنياهو ينسج تعاوناً عسكرياً واستخبارياً عميقاً مع الهام عليف، والأميركيون يرعون مصالحهم النفطية مع باكو بأشفار العيون، فيما روسيا بوتين المتورطة بحرب أفقدتها هيبتها في اوكرانيا، والتي كانت متولية الفصل بين المتقاتلين في الاقليم المغدور تدعو الى «الحوار» بعد أن «سبق السيف العذل».

تُرك الأرمن لمصيرهم. الجغرافيا قاتلة وأحقاد الماضي تكمن ولا تختفي. يمكن القول إنهم لم يحسنوا قراءة التحولات الدولية والاقليمية منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، أو بالأحرى لم يجيدوا اللعب على حبالها. قاموا بعد تفكك الاتحاد بمحاولة تصحيح إحدى ارتكابات جوزف ستالين الذي منح الإقليم لأذربيجان قبل مئة عام، فدخل الطرفان في نزاع مستمر منذ ثلاثة عقود كلّف آلاف القتلى والمهجرين، ضحايا وشهداء ورؤوساً مقطوعة الآذان على النمط الأذري المعتاد. نزعتُهم الى الاستقلالية والتوجه غرباً عزّتهم من حليف «بلطجي» موثوق، وضعفُ مقدّراتهم ومواردهم حال دون اعتبارهم حاجة ماسة لأي توازن اقليمي. هكذا ثبت، ويا للأسف شِعر لافونتين الخالد أن «منطق الأقوى هو الأفضل»، وكذلك القول الرائج «إن لم تكن ذئباً أكلتك الذئاب».

كلمة أخيرة ولو على طرف السياق، موجّهة تحديداً الى حزب الأكثرية الأرمنية في لبنان، أي الطاشناق: تحالفتم منذ ثلاثين عاماً مع المحور الايراني وأتباعه. أعملتم خناجركم في ظهر السياديين عبر كتلتكم الانتخابية الصماء. كان مبرركم أنكم في خياركم تراهنون على حماية طهران لأرمينيا في مواجهة باكو. خذلتكم الجمهورية الاسلامية في حرب 2020 التي أسفرت عن حصار الاقليم معلنة تأييدها أذربيجان، فتابعتم سياستكم الخاطئة. وعدت ايران بالتدخل العسكري لحماية أبناء شعبكم قبل أيام، فلم تحرك ساكناً. لا تزالون تكذبون على شعبكم وتتسببون بالضرر لقضيتكم وقضية السيادة في لبنان.

الموفد القطري انطلق... وملف لبنان من خلية الإليزيه إلى لودريان

بري لـ«نداء الوطن»: يبدو الكنيسة القريبة ما بتشفي!

بعدما أخرجت اللجنة الخماسية في اجتماعها الأخير في نيويورك عملياً ملف الاستحقاق الرئاسي من دائرة المبادرة الفرنسية ووضعته في عهدة المبادرة القطرية، طرأ أمس تغيّر لافت في موقف رئيس مجلس النواب نبيه بري صاحب المبادرة الحوارية والرئاسية الشهيرة. وهذا التغيّر ورد في حوار أجرته معه «نداء الوطن» وأقرّ فيه بحجم الاعتراض المسيحي على مبادرته، وأنه كان معوّلاً في الأساس على القبول المسيحي بها.

بداية سئل عن مصير الحوار بعد اجتماع «الخماسية»؟ فأجاب: «كنا ننتظر بيان «الخماسية» من حيث اجتمعت اللجنة، فإذا بالدول تختلف في ما بينها، وعلى شويّ لازم نصالحهم».

وفي شأن مبادرته الحوارية، قال: «لا تقدم بعد، مبادرتي رضي بها الجميع، لكن من كنت أريد أن يوافق عليها رفضها، أي «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، وشفنا الحمولة اللي حطها باسيل في خطابه الأخير، واللي ما بدو يزوج بنته بيغلي مهرها».

13

السفارة الأميركية في مرمى «الرسائل»

إجراءات الجيش أمام السفارة الأميركية في عوكر بعد إطلاق النار أمس.

لم يسبق للسفارة الأميركية في لبنان أن تعرضت لإطلاق نار مباشر منذ استقرت في بلدة عوكر شمال بيروت عام 1984. هكذا تعرض مدخل السفارة لعيارات نارية ليل أول من أمس. وقال مصدر أمني لـ«وكالة فرانس برس» إنّ «التحقيقات الأولية تفيد بأنّ الجاني راقب المكان مسبقاً واختار التوقيت المناسب لإطلاق 15 رصاصة في اتجاه السفارة، طال عدد منها بوابتها الحديد واستقر بعضها في الجدران الخرسانية المحيطة بها». وأضاف أن «الجاني ترك خلفه حقيبة فيها خزانا رصاص لبندقية كلاشنيكوف».

وفي معلومات «نداء الوطن»، أنّ الأجهزة الأمنية اللبنانية أوقفت عدداً من الأشخاص. أما مطلق النار فاستطاع التخفي عن كاميرات المراقبة التي لم تلتقط وجهه رغم أنه سار على قدميه كي ينفذ الهجوم. ومن بين الموقوفين سوريون مشتبه فيهم، وكذلك لبنانيون على أساس أنهم شهود.

13

الأسد يزور الصين بحثاً عن دعم... وإسرائيل تضرب سوريا من الجولان

وصل رئيس النظام السوري بشّار الأسد إلى الصين أمس، في أوّل زيارة رسمية له منذ نحو عقدين إلى بكين، في محاولة لفك العزلة الدولية المفروضة على نظامه منذ أن قتل وشرّد وهجّر ملايين السوريين، ولدعم إعمار ما ساهمت آلته الحربية في تدميره، حيث تتقاطع مصالحه مع مساعي الصين لتعزيز نفوذها في الشرق الأوسط. وترافق الأسد زوجته أسماء ووفد سياسي واقتصادي، وتشمل الزيارة لقاءات وفعاليات في مدينتَي هانغجو وبكين، في حين يترقب الأسد لقاء الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي سيستضيفه ومسؤولين آخرين في حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية في هانغجو غداً.

13

الأسد بعد وصوله إلى بكين أمس (أ ف ب)

خلال المحادثات حول طاولة مستديرة في يفلاخ أمس (أ ف ب)

يفلاخ تشهد أولى جولات «تسليم» أرتساخ

لم يستفق بعد أرمن أرتساخ (ناغورني قره باغ) ومعهم الجاليات الأرمنية من حول العالم من هول صدمة خسارة «الجمهورية» المُعلنة ذاتيّاً بعد هجوم أذربيجان المباغت والحاسم عليها. وشهدت مدينة يفلاخ الأذربيجانية التي تبعد 295 كلم غرب العاصمة باكو، أولى جولات محادثات «تسليم» أرتساخ إلى أذربيجان، فيما أبدى كلّ من الأذريين وأرمن أرتساخ استعدادهم لمواصلة المحادثات التي وصفتها الرئاسة الأذربيجانية بأنها «بنّاءة».

وفي هذا السياق، أكدت باكو أنّ اجتماعاً جديداً سيُعقد «في أسرع وقت ممكن»، في حين ذكر المفاوضون الأرمن في بيان أن الطرفين «شدّدا خصوصاً على ضرورة مناقشة كلّ المشكلات القائمة في أجواء سلمية وأعربا عن استعدادهما لمواصلة الاجتماعات».

13

العدد 1224 - السنة الخامسة | الجمعة 22 أيلول 2023

وليد شقير

خريطة طريق لودريان وقطر و«الإشتراكي»

قبل أن يغادر الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان بيروت الأسبوع الماضي، أبلغ آخر من التقاهم أنه سيعود بعد تقويم لحصيلة زيارته وإثر إجراء اتصالات مع الدول المعنية بلبنان من أجل وضع «خريطة طريق» لتحركه في المرحلة المقبلة، بهدف الخروج من الانسداد السياسي الذي يحول دون إنهاء الفراغ الرئاسي.

في انتظار كشف حقيقة ما تناولته الدول الخمس المتابعة للشأن اللبناني في نيويورك، وما إذا كانت أسعفت لودريان في وضع ما سماه خريطة الطريق لتحركه المقبل، خصوصاً أنه وعد بالعودة الشهر المقبل من أجل إجراء لقاءات ثنائية مع الفرقاء المعنيين، سيملأ الفراغ في انتظار عودته، نوعان من التحرك في الملف الرئاسي، يمكن للودريان أن يبني على حصيلتهما إذا أثمرا نتائج ملموسة، هما:

1- جولة الاستطلاع التمهيدية التي سيقوم بها الموفد القطري أبو فهد جاسم آل ثاني، للقاء سائر الفرقاء واستطلاع الجديد عندهم لا سيما في شأن استعدادهم للبحث عن مرشح التسوية الثالث، رغم رفض فريق الممانعة التخلي عن دعمه ترشيح رئيس تيار «المرده» سليمان فرنجية. وهذه الجولة ستمهّد حسب بعض الأوساط النيابية لزيارة يقوم بها الشهر المقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية في قطر محمد بن عبد العزيز لخليفي. فالأخير سبق أن طرح على الفرقاء اللبنانيين فكرة دعم ترشيح قائد الجيش العماد جوزاف عون كخيار ثالث غير فرنجية وجهاد أزعور، في زيارة سابقة.

2- التحرك الداخلي من قبل بعض الفرقاء، ومنهم «اللقاء الديموقراطي»، الذي كرر في بيانه الأخير الدعوة إلى الحوار «لانتخاب رئيس جديد للجمهورية لا يشكّل تحدّياً لأحد»، أي بالسعي إلى تسوية بين قوى المعارضة وقوى الممانعة وتوافق على ما يوصف بالخيار الثالث حالياً. ومن المبادرات المحلية في هذا السياق التحرك الذي يقوم به النائب غسان سكاف.

في وقت كان رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» السابق وليد جنبلاط أول من طرح هذا التوجه في أوائل شهر آب 2022، قبل شهرين ونيف من حلول الفراغ الرئاسي، في حواره مع «حزب الله»، فإنه لم يلقَ استجابة من الأخير لأنّ «الثنائي الشيعي» كان يضمر الإصرار على ترشيح فرنجية، الذي عاد لاحقاً فأعلن دعمه له. لا يستبعد بعض الأوساط أن تتكرر محاولة «اللقاء الديموقراطي» مجدداً، وصولاً إلى هذا الهدف، لكن هذه المرة من زاوية الدعوة إلى الحوار وصولاً إلى هذا الخيار.

وتتحدث مصادر نيابية في «اللقاء الديموقراطي» عن إمكان القيام بمسعى في هذا الصدد بالاستناد إلى إبداء قيادات في المعارضة، مثل رئيس «الكتائب» سامي الجميل ونواب آخرين بينهم من تكتل «الجمهورية القوية» ونواب تغييريين، كانوا زاروا النائب تيمور جنبلاط مطلع أيلول، رغبة في أن يلعب نواب «الاشتراكي» دوراً في تقريب وجهات النظر في شأن صيغة الحوار التي دعا إليها الرئيس نبيه بري، نظراً إلى العلاقة الجيدة التي تربط القيادة الجنبلاطية به.

وكان «اللقاء الديموقراطي» قام بجهد حول «الوصفة» الفضلى لصيغة الحوار أثناء زيارة لودريان الأخيرة، عبر التواصل مع «القوات اللبنانية» لمعالجة ملاحظاتها وتحفظاتها على الحوار وبين الجانب الفرنسي، على أن يستكمل هذا الدور بناء على حصيلة ما توصل إليه الموفد الرئاسي الفرنسي.

هل يساهم التحرك القطري وإمكان مبادرة «اللقاء الديموقراطي» بوساطة ما في بلورة التحرك الخارجي ريثما يعود لودريان؟

ثمة من يعتقد أنّ هذا النوع من الجهود لا بد أن يحصل، على الأقل في ظل ما يحكى عن محدودية التوافق داخل اللجنة السداسية، رغم وجود القناعة بأن لا اختراق في الملف الرئاسي إلا باتفاق خارجي ولا سيما بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران، لأنّ التعثر الداخلي في هذا الاستحقاق الداخلي هو انعكاس للصراعات بين الفرقاء الخارجيين، في وقت لم يعد بإمكان الوضع اللبناني أن يحتمل المزيد من التأزم.

هل تحترق ورقة قطر كما احترقت ورقة فرنسا؟

قطر ستتحرك بتأييد من السعودية وأميركا

غادة حلاوي

في موازاة جولة السفير سعود بن عبد الرحمن آل ثاني التعارفية على المسؤولين لمناسبة تعيينه سفيراً لدولة قطر في لبنان، أعلن وصول الموفد القطري أبو فهد جاسم آل ثاني لاستكمال مسعى بلاده لإنهاء الشغور الرئاسي. لم يحدّد جدول مواعيده ولا زياراته. وإعلان وصوله كان مستغرباً، خصوصاً أنّ زياراته المتكررة لم تكن تحظى بإعلان مسبق، حيث أنّ المتعارف عليه وجود وفد أمني مواكب له في السفارة في بيروت ينفذ مهمات سياسية تُطلب منه بين حين وآخر.

قبل اجتماعها كان واضحاً أنّ اللجنة الخماسية لم تعد في وارد التسليم بالمبادرة الفرنسية، التي أقصى ما وصلت إليه هو إعلان موفدها الرئاسي جان ايف لودريان، سحب سليمان فرنجية وجهاد أزعور من لائحة المرشحين ناصحاً بالبحث عن مرشح ثالث.

قبل أن تعلن اللجنة الخماسية نهاية المبادرة الفرنسية، كان فريق داخل الإليزيه يعارض توجه لودريان وتماهيه مع الحوار، مفضلاً التموضع مجدداً عند أول الطروحات أي المقايضة بين رئاستي الجمهورية والحكومة، لكن لا هذه وجدت فرصتها للنقاش ولا الثانية نجحت. عودة لودريان التي كان يفترض أنّها ستمهد لمبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري الحوارية من خلال لقاءات ثنائية وثلاثية، فقدت أولى ركائزها الا وهي دعم الدول الممثلة في اللجنة الخماسية. وإن منح لودريان فرصة استكمال مبادرته وإنجاز المحاولة الأخيرة ففرص نجاحه ضئيلة إزاء الانقسام حول طروحاته.

> إهتمامات السعودية توسّعت وصارت تهتم بشؤون المنطقة والإقليم ولم تعد مضطرة لبذل كثير عناء من أجل لبنان

ينقل عن ديبلوماسي عربي قوله إنّ كل ما تداولته وسائل الاعلام ليس دقيقاً في شأن الخلافات بين أعضاء «الخماسية»، وإنّ الأمور ستكمل مسارها مع الموفد الفرنسي، كما مع الموفد القطري، بينما تقول مصادر مقابلة إنّ التركيز على دور قطر بدا واضحاً في الفترة الأخيرة، وسبق أن استمزج الوفد القطري آراء المسؤولين حيال مرشحين هما قائد الجيش العماد جوزاف عون والمدير العام للأمن العام بالإنابة الياس البيسري.

في تبرير دور قطر، تتحدث مصادر واسعة الإطلاع عن أنّ المملكة السعودية لم تعد مهتمة بأكثر من العناوين العريضة بالنسبة للوضع في لبنان، ولا تجد ضيراً في تجيير المحاولات إلى قطر. اهتمامات السعودية توسعت وصارت تهتم بشؤون المنطقة والإقليم ولم تعد مضطرة لبذل كثير عناء من أجل لبنان وقرارها أن تتعامل معه على القطعة.

لا ضير إن جيّرت السعودية ملف لبنان الى الفرنسيين، ثم سحبت التفويض منهم، وعزّزت مكانة قطر، خطوة مدعاة تساؤل عن مدى الجدية في منح قطر الدور المتقدم على صعيد ملف لبنان أو غيره من ملفات المنطقة أو أنّها محاولة في الوقت الضائع، فتصطدم محاولة الدوحة بالفشل بعد الفرنسيين وتطوى صفحتها. وهكذا يستمر الوضع ريثما يكون نضج حوار السعودية وايران ويُفتح حوار مباشر مع «حزب الله».

منذ بداية الفراغ الرئاسي جهدت فرنسا للمساعدة في انتخاب رئيس للجمهورية، روجت لفرنجية ثم سحبته من المعادلة، لتأتي قطر التي تعمل بعقلية أمنية سياسية فتتنوع عروضها بين قائد جيش ومدير أمن عام «بما يدل على أنّ الطرفين لم يفهما تركيبة العقلية اللبنانية والفكر الذي يحكم القرار السياسي عند الموارنة تحديداً»، كما يقول المواكبون.

قطر التي كانت تتعامل مع الأزمة من باب مساعدة الشعب اللبناني بعد حرب تموز حتى ساد شعار «شكراً قطر»، ومن ثمّ استضافة حوار الدوحة عام 2008، لم تعد نفسها، تعامل الجيل الجديد من القيادة مع الملف اللبناني يشوبه «الغموض والكثير من الأسئلة»، من

إنتخابات «المجلس الشرعي» في جبل لبنا

عيسى يحيى

التمديد لمفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان بتوافق سعودي - مصري، تلقفه «تيار المستقبل» تفادياً للشغور في المقام الديني، وكرّس دار الفتوى مرجعية سياسية ودينية معاً، تعمل على لمّ شمل الطائفة بمباركة سعودية.

يدرك مفتي الجمهورية أنّ الدور المنوط بالدار بعد التمديد ليس كما قبله، وأنّ مجريات الأحداث في المراحل السابقة من فرض لوائح في انتخابات المجلس الشرعي في بيروت وغيرها، إلى إملاء أسماء المفتين من قبل المرجعيات السياسية، أصبحت من الماضي، وأنّ المرحلة اليوم هي ما تقتضيه المصلحة العامة للطائفة السنّية التي تحتاج مرجعية يلتفّ حولها الجميع. وعليه ستكون نتائج انتخابات المجلس الشرعي أول الشهر المقبل متماهية مع المرحلة المقبلة، وسيكون لمفتي الجمهورية الحصة الأكبر بين الفائزين من قضاة مدنيين وشرعيين وغيرهم، إضافة إلى من يعيّنهم (8 أعضاء)، من دون أن تكون الغلبة للأحزاب.

تكتسب المعركة في محافظة جبل لبنان لانتخاب عضوي المجلس الشرعي، من بين أربعة مرشحين، أهمية خاصة عن غيرها من المناطق، كونها معركة تحديد أحجام وأوزان ومقدمة لانتخابات مفتي المنطقة المحلّي خلفاً للمفتي الحالي محمد علي الجوزو الذي ناهز وجوده في المنصب نصف قرن، وهو المعيّن منذ العام 1962 وفق القانون القديم الذي لم يحدّد فيه سنّاً معينة لانتهاء مدة التعيين.

وعليه، بقي الجوزو حتى اليوم في المنصب، وهناك من يأخذ عليه أنّه يفضّل «توريث» المنصب لابنه القاضي الشرعي محمد هاني الجوزو الذي يسيّر شؤون الإفتاء بديلاً عن والده كون الأخير ناهز التسعين عاماً، فيما يترقّب عارفوه أن يفسح المجال أمام غيره من خلال انتخاب مفتٍ جديد، وفق ما تقول مصادر محلية لـ«نداء الوطن».

لم يدعُ مفتي الجمهورية إلى انتخاب مفتٍ لمحافظة جبل لبنان أسوةً بباقي المناطق والمحافظات وقوفاً عند خاطر الجوزو، غير أنّ المعلومات تشير إلى أنّ مفتي الجمهورية، وبعد الانتهاء من انتخابات المجلس الشرعي سيدعو إلى انتخاب مفتٍ لمحافظة جبل لبنان مطلع العام المقبل. وعليه ستكون انتخابات عضوي المجلس الشرعي في المحافظة من أصل أربعة مرشحين هم: القاضي حمزة شرف الدين، القاضي رئيف عبد الله، الشيخ عاطف قشوع وجهاد اللقيس... بروقًا يُبنى عليها في معركة الأفتاء.

وتشير المصادر المحلية المتابعة لما يجري في جبل لبنان إلى أنّ تعذر حصول تسوية في المنطقة فرض خوض معركة هي شبه محسومة، وستكون قاسية في ذات الوقت لكونها تحدد الأحجام والأوزان وصاحب الحظ الأوفر في مقام الإفتاء، هذا المقام الذي تنحصر فيه المعركة بين ابن المفتي الحالي القاضي محمد هاني الجوزو والقاضي رئيف عبد الله عضو المجلس الشرعي الحالي والمرشح أيضاً لعضوية المجلس الشرعي،

nidaalwatan.com

العـدد **1224** - السنـة الخـامـسـة | **الجمعة** 22 أيلول 2023

خفـايـا

توقف بعض سياسيي قوى الثامن من آذار، عند ما كشفه رئيس حزب «التوحيد العـربـي» وئـام وهـاب عن اتصال أجراه بالشيخ طريف الرئـيـس الـروحـي لطائفة الموحدين الدروز في إسرائيل، ما يعدّ بنظرهم، خطأ ما كان يفترض ارتكابه.

يتردد أنّ الموفد القطري أبو فهد جاسم آل ثاني سبق لـه أن شـارك في اجتـماعات الـدوحـة فـي الـعـام 2008 ويـعـرف الـقـوى الـلـبـنـانـيـة جيداً.

يُـقـال إنّ رئـيـس تـيـار سـيـاسـي اسـتـهـل مـشـوار مـفـاوضـاتـه مـع مـوفـد دولـة وسـيـطـة، لـلـسـيـر بـمـرشـح رئـاسـي غـيـر مـدنـي، بـوضـع مـطـلـبـيـن- شـرطـيـن عـلـى الطاولة: وزارة الطاقة وتعهّد مـن المـرشـح بـأن لا يـؤسـس تـيـاراً سـيـاسـيـاً فـي حـال انتخابه.

باسيل بين المعارضة و«الحزب» وقطر... الشطارة بالمناورة!

إعطاء قطر ضمانات لباسيل على مستويات عدّة

ألان سركيـس

تتواصل الاتصالات وزيارة الموفدين للبنان، وتضغط الدول الخمس التي تتابع الشأن اللبناني من أجل إتمام الإستحقاق الرئاسي سريعاً، لكن العقبات الداخلية والإقليمية والدولية لا تزال كثيرة وصعبة، ولا يوجد أي معطى في الأجـواء يشير إلى قرب انتخاب رئيس.

يُقرّ أحد نواب «التيار الوطني الحرّ» بأنّ الرياح الإقليمية والدولية تهبّ في اتجاه ترشيح قائد الجيش العماد جـوزاف عـون، وفي نظر «التيار» تكمن الإيجابية في هذا التطوّر بشطب حظوظ رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية بشكل شبه كامل، وبعد تحقيق هذه النقطة ينتقل رئيس «التيار الوطني» النائب جبران باسيل إلى محاولة منع وصول قائد الجيش إلى بعبدا.

أبقت قطر خطوط التواصل مفتوحة مع باسيل في ظل الحصار الداخلي والخارجي الذي فُرض عليه، خصوصاً بعد العقوبات الأميركية، ويعمل الموفد القطري بكل جدية لتسويق إسم جوزاف عون، والمعضلة التي تظهر ليست بسبب رفض باسيل إنتخابه، بل في «الثنائي الشيعي»، إذ إنّ وصول «القائد» يتطلّب توافقاً إقليمياً مع طهران، لذلك يحرص «حزب الله» على عدم التصريح علناً بقبول هذا الترشيح أو رفضه.

وفي انتظار جلاء الصورة الإقليمية، تُبقي الدوحة على محاولاتها الحثيثة لانتخاب رئيس، واللافت أنّ بعض المطّلعين على الحراك القطري يتحدثون عن أنّ باسيل «قصّته محلولة»، فهو قد يقبل بقائد الجيش، لكن يستحيل قبوله بفرنجية، وأبلغ الى القطريين سابقاً رفضه مرشح «الثنائي».

وإذا حصل مثل هذا الأمر، فيعني استدارة كبيرة في موقف باسيل، ويتحدث البعض عن إعطاء قطر ضمانات له على مستويات عدّة أبرزها مساعدته على رفع العقوبات الأميركية المفروضة عليه سواء بالتفاوض مع الولايات المتحدة الأميركية أو بسلوك الطريق القضائية، أما الضمانة الأخرى فتتعلّق بالوضع المالي وحضوره داخل السلطة، ومن أبرز تجلياتها إبقاء وزارة الطاقة من حصته وسط إقبال لبنان على مرحلة إستخراج النفط والغاز.

> ولّى زمن «حزب الله» الذي يُعطّل البلد كرمى لعينيّ باسيل

وفي الوقت الضائع، يعود باسيل إلى لعبته، ففي حين وصل التقاطع بين باسيل والمعارضة إلى مرحلة الإفتراق، عاد فجأة وتواصل مع المعارضة ليؤكد لها الصمود على تقاطع الوزير السابق جهاد أزعور، فيما كانت كل التوقعات تشير إلى قرب إتفاقه مع «حزب الله» على ترشيح فرنجية، لكن باسيل وعلى رغم تقدّم الحوار، ما زال يرفض تجرّع كأس فرنجية المرّة على قلبه.

يظن باسيل أنّ الإبقاء على التقاطع مع المعارضة على أزعور يجعلها أسيرة هذا الترشيح ولا يسمح لها بالقفز لتبنّي ترشيح قائد الجيش، ولا يُشجّع رئيس مجلس النواب نبيه برّي على فتح أبواب المجلس، وبالتالي تبقى الرئاسة مُعلّقة.

ويسقط هذا الإستنتاج الباسيلي بسبب تركيبة الساحة اللبنانية، فالأحداث قد تتسارع، وأي ضغط دولي قد يدفع إلى تسريع الحلّ، ووسط رفض «الثنائي الشيعي» أن تأخذ اللعبة الديموقراطية مجراها وعدم سماحه للمعارضة بإيصال مرشحها، قد تكون البلاد أمام واقع جديد وهو البحث عن إسم ثالث.

ولا يستطيع باسيل وحده وقف تقدّم إسم قائد الجيش ونسف مبادرة القطريين المدعومة من «الخماسية»، فقد نجح في وقف رحلة وصول فرنجية، لأنّ وجهة نظر فريق من السياسيين، بينما يتعطش فريق آخر للعب دور في انعاش اقتصاد لبنان.

ونظراً للوقت الضاغط وغياب رئيس الجمهورية، وفي ظل أحداث المنطقة المتعاقبة، يتمنى البعض لو تقود قطر «حواراً معلناً بين اللبنانيين وليس حواراً على مستوى أجهزة أمنية»، لكن المسألة ليست في هذا التفصيل فحسب، بل في سؤال يطرح بشدة: ما الذي تستطيعه قطر ولا تستطيعه فرنسا؟ وإلى أي مدى ستسلم السعودية بالقرار القطري أو يمنحها اللاعبون المحليون والإقليميون هذه الجائزة؟

مصادر ديبلوماسية مطلعة على عمل «الخماسية» تؤكد أنّ قطر ستتحرك بتأييد من السعودية وأميركا، وأنّها تدفع في اتجاه دعم ترشيح قائد الجيش الذي لا يتعارض وطموحات هاتين الدولتين، ولكن ثمة من يهمس مشككاً في الخفاء من أن يكون الهدف من الحراك المقبل حرق مزيد من الأسماء وجوجلة الدول إلى أن تبقى دولة واحدة لا غير فيكون الحوار معها ضرورة قصوى وإلا فلا حل.

«الثنائي الشيعي» يفتقد أكثرية النصف زائداً واحداً، والأهم إفتقاده الغطاء المسيحي، بينما تختلف الأمور إختلافاً جذرياً بالنسبة إلى عون، فموقع الأخير يمنحه تفوقاً مسيحياً ووطنياً، والمعارضة المسيحية وعلى رأسها «القوات» تسير به، وبالتالي حصل على الغطاء المسيحي، والتسوية الإقليمية والدولية ستكون العامل الأساسي في إيصاله، فإذا حجب باسيل أصوات كتلته عنه فلن يؤثّر هذا الموقف على حظوظه.

قد تكون زيارة الموفد القطري لجسّ النبض، وتشير المعلومات إلى انتظاره أجوبة من باسيل حول هواجسه، وما إذا كان سيسير بالتسوية او يعرقلها، في وقت ولّى زمن «حزب الله» الذي يُعطّل البلد كرمى لعينيّ باسيل، فـ«الحزب» سيسير بالترشيح عندما تصله كلمة السرّ من طهران، لذلك تعرف المعارضة كما «الحزب» ماذا يريد باسيل، ومن هنا تبدأ خطورة الموقف الباسيلي... وصعوبة الموقف.

ن... «بروفا» لمعركة الإفتاء

دار الفتوى

وهي مصيرية بالنسبة للأخير، كونها تحدد حيثيته ضمن الهيئة الناخبة المكونة من 119 ناخباً. وفي وقتٍ كان تيار «المستقبل» يدعم عبد الله في الانتخابات الماضية، يبرز اليوم التحالف بين الجوزو الأب و«التيار» بعدما فتح الأول قنوات التواصل مع «التيار» وشنّ حملة على الرئيس فؤاد السنيورة.

وتضيف المصادر أن حظوظ القاضي حمزة شرف الدين ابن بلدة شحيم هي الأوفر كونه يتمتع بالسيرة الحسنة، ويحظى بتأييد القضاة من الهيئة الناخبة الذين يشكلون أكثر من النصف، وكان قد تعادل في الانتخابات الماضية بالأصوات مع المرشح محمد منصور وفاز منصور بسبب السنّ. وتتابع المصادر أنّ الانتخابات السابقة في جبل لبنان شهدت تحالفاً بين الأحزاب السياسية («تيار مستقبل»، الحزب التقدمي الاشتراكي) وعدد من القضاة الكبار ضد شرف الدين ما أدى إلى خسارته.

أما اليوم وبسبب تبدّل الظروف السياسية، ترتفع حظوظ شرف الدين بين باقي المرشحين، الأمر الذي يدفع البعض إلى محاولة استقطابه وتأييده، وهو غير المحسوب على أي جهة سياسية.

وتشير المصادر إلى أن المعركة حاصلة بين القاضي رئيف عبد الله الذي يلقى دعم النائب بلال عبد الله وبين مرشح «الجماعة الاسلامية» الشيخ عاطف قشوع، فيما تنعدم حظوظ المرشح جهاد اللقيس الذي ترشح من باب تسجيل موقف لمدينة جبيل. والبعض يخشى من مقايضة يجريها «المستقبل» مع «الجماعة الاسلامية» في بيروت، ويقوم بدعم قشوع على حساب عبد الله، وخصوصاً بعد التلاقي بين الجوزو و«التيار»، وكون الأول لا يحبّذ وصول عبد الله لعدم منافسة ابنه على مقام الإفتاء، في وقت يسجل البعض عتباً على عبد الله كونه يترشح للمجلس الشرعي ويتهيأ للترشح للإفتاء، وهنا تقول مصادره إن انسحابه من معركة الشرعي تحضيراً للافتاء يفقده وزنه ضمن الهيئة الناخبة وقدرته التمثيلية والتأثيرية التي يبني عليها.

وتختم المصادر أن المعركة باتت محسومة لشرف الدين كون الكتلة الوازنة من الهيئة الناخبة من بلدة شحيم، لتبقى على العضو الثاني بين عبدالله وقشوع، وهي رهن التحالفات السياسية، ودور دار الإفتاء الأم في تزكية تفاهم يقوم على نجاح عبد الله في المجلس الشرعي وترك منصب الافتاء لإبن المفتي الجوزو.

العدد 1224 - السنة الخامسة | الجمعة 22 أيلول 2023

أسعد بشارة

التمسّك الممانع بفرنجية إلى يوم الدين

ماذا ينتظر الرئيس نبيه بري من عودة جان- إيف لودريان سوى تكرار ما قاله الأخير، عن ضرورة إيجاد مرشح ثالث، ما يعني سحب سليمان فرنجية من التداول؟

يستعمل رئيس المجلس أساليب السحر، للإيحاء بأنّ فرنسا ما زالت قادرة أو راغبة، بتغطية حواره غير المتوازن. لن يكون هناك أي معنى لانتظار لودريان، فقد قال الأخير كلمته، أمام الجميع، وخصوصاً أمام بري والنائب محمد رعد، ودخلت عبارته عميقاً في أذن الثنائي: المطلوب سحب سليمان فرنجية.

بري الذي يوهم الجميع، أنّه في وضعية الانتظار، ردّ على لودريان رافضاً سحب فرنجية، وكذلك فعل النائب محمد رعد. رفض الثنائي البحث بمرشح ثالث، فانتهت المبادرة الفرنسية الثالثة، ولم يعد باستطاعة فرنسا أن تغطّي حوار بري، لا سيما وأنّ الداعي إلى الحوار، متمسك بمرشحه، «حتى يوم الدين»، كما قال وفد «حزب الله» لفرنجية في بنشعي.

حمل لودريان رفض الثنائي، ورواه على مسمع من التقاهم من المعارضة، لكنه كرر الإصرار على سحب متوازن للمرشحين، أزعور وفرنجية، ولا يبدو أنّ لودريان قد صدمه الرفض المطلق لبري ورعد بسحب فرنجية. لقد كان الموفد الفرنسي يعرف أنّه يفاوض طرفاً، يهمه إحكام القبضة على الرئاسة والدولة.

في المرحلة التي تسبق خروج ملف المبادرة من يد فرنسا، وفي مرحلة ستشهد زيارة ربما تكون الأخيرة للودريان إلى بيروت، أمسكت مجموعة الخمس بخيوط اللعبة. أفهمت فرنسا، أنّ المبادرة من أجل المبادرة واستهلاك الوقت، أمر لم يعد مجدياً، وستكون الزيارة الأخيرة للودريان، المحطة الفصل، لمعرفة إذا ما كان «حزب الله»، يريد فك يده عن الاستحقاق الرئاسي، كل ذلك قبل أن تطلق اليد للعقوبات التي ستطال المعطلين.

في كواليس الاجتماع الخماسي في نيويورك، تفاهم بين فرنسا والدول الأربع، على أن يكون التشاور لا الحوار هو الموافق عليه. هذا يعني أن لا غطاء لطاولة بري، ولا غطاء لفيلم الحوار، المعد على وقع التمسك بترشيح فرنجية.

في كواليس الاجتماع الخماسي، أنّ فرنسا نطقت باسم المرشح الثالث، وأبلغت من يجب إبلاغه بهذا الإسم، وفي الكواليس أيضاً، أنّ الموفد القطري، طلب مهلة لمحاولة إقناع طهران، بالمرشح الثالث، وإقناعها أنّه لا يجوز إرسال محمد رعد للقاء قائد الجيش، ما يعني فتح ثغرة في الجدار المقفل، وإرساله في الوقت نفسه، إلى سليمان فرنجية للقول له «إننا نؤيدك إلى يوم الدين».

إقترب التوقيت الذي يملي على الأطراف فرز مواقفهم على طريقة الأبيض والأسود. تاريخ خروج قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى التقاعد تاريخ مفصلي، لا يجوز شطبه من قائمة الأحداث التي سيسبقها الحسم.

خلية «داعشية» في قبضة المخابرات: إعترافات بدعم إرهابيّي «عين الحلوة»

جانب من مخيّم عين الحلوة

في عمل أمني صامت، إستمرّ لعدة أشهر، تمكّنت مديرية المخابرات في الجيش من تفكيك وتوقيف خلية إرهابية خطيرة، تتبع لتنظيم «داعش» الإرهابي، قوامها أحد عشر شخصاً من جنسيات لبنانية وسورية وفلسطينية، أدلى أفرادها باعترافات في غاية الأهمية، مكّنت المديرية وبعمل استباقي نوعي من تفادي العديد من الأحداث وحتى منع تطوّر أحداث أخرى لا سيّما في مخيّمات اللاجئين الفلسطينيين.

خاص - «نداء الوطن»

عمليات التوقيف تمّت تباعاً، وامتدّت من شهر حزيران إلى أواخر آب، وبناءً على اعترافات متتالية أفضت إلى الكشف عن جميع أفراد الخلية، وإذ تحفّظ مصدر أمني عن الكشف على كل مخطّطات الخلية لسلامة التحقيق والإجراءات الميدانية المتّخذة، قدّم عرضاً للسياقات التي أدّت إلى تكوين هذه الخلية، التي يتزعّمها اللبناني (س.ي)، إذ أثمرت العملية الأمنية الأولى للمخابرات عن توقيفه مع العناصر الأساسية المساعدة له وهم: اللبناني (ع.ق)، والفلسطيني السوري (ع.خ) والسوري (ي.أ). وجميعهم أوقفوا في 2023/6/22، ومن بعدها تمّ توقيف باقي أفراد الخلية تباعاً.

أمّا أفراد الخلية، بحسب رواية المصدر الأمني، فهم:

- أمير الخلية الإرهابية المدعو (س.ي) لبناني مواليد -1995 تكريت، التزم دينياً منذ سنتين وتابع دروساً دينية في مسجد الفاروق، حيث تعرّف من خلال تردّده على ميدان الخيل في محلة تل عباس إلى الداعشيين (ح.ض) و(م.ع). وبدأ يتبادل معهما أخبار «داعش» إلى حين تمّ تجنيده وجاهر بذلك من خلال نشره على صفحته على موقع فايسبوك مقاطع فيديو جهادية لـ«داعش» وواظب على اللقاء مع المذكورين.

ومنذ حوالي السنة ارتبط بعلاقة مباشرة مع الفلسطيني السوري (ع.خ) ومن خلاله تعرّف إلى السوري (ي.أ) واللبناني (ع.ق) وصولاً إلى إقناعهما بفكر «داعش» حيث بايعاه. ومنذ عدة أشهر تعرّف إلى سوري داعشي ملقّب بـ«أبو عبيدة»، وعرّف الآخرين به وبدأوا يعقدون اجتماعات عبر تقنية VIDEO CALL، حيث عزم المذكور على مغادرة لبنان إلى سوريا وجمع مبلغاً من المال من أفراد الخلية وأرسله إلى «أبو عبيدة» لمساعدته على تكاليف الانتقال.

- اللبناني (ع.ق) مواليد 2000 – تكريت على علاقة متينة مع الداعشي الفلسطيني السوري (ع.خ) والأخير عرّفه إلى (س.ي) والسوري (ي.أ) وبدأت تعقد الاجتماعات في منزل الأخير كما في منزله، وتطابقت إفادته في التحقيق مع إفادة (س.ي).

- الفلسطيني السوري (ع.خ) مواليد 2002، دخل إلى لبنان برفقة والدته وشقيقه وأقاموا في بلدة تكريت ولا يزالون، أكد ما جاء في إفادة أمير المجموعة (س.ي) لا سيما تواصلهم مع «الداعشي» السوري «أبو عبيدة»، وأنّه بالإضافة إلى الاجتماعات في المنازل كان الأمير يصطحبه إلى ميدان الخيل لتبادل المعلومات حول تنظيم «داعش».

- السوري (ي.أ) مواليد 2004 – حمص والدته لبنانية، حضر إلى لبنان مع والدته عام 2011 وسكنا في بلدة رحبة، وفي العام 2016 انتقل إلى تكريت، أكد ما جاء في إفادة أمير الخلية، وأنه كان يسعى للانتقال إلى سوريا أو العراق للقتال في صفوف «داعش».

وقائع

ويقول المصدر الأمني إنّه «استناداً إلى إفادة أمير الخلية (ح.ي) أوقفت مديرية المخابرات في 8/3/ 2023 كل من (ح.أ) و(م.ي) الملقّب بـ«محمد عزو» وبالتحقيق معهما تبيّن التالي:

- اللبناني (ح.أ) مواليد 1993 – مشحة، أوقف في العام 2015 و2018 لارتباطه بالتنظيمات الإرهابية وسعيه للانتقال إلى سوريا للالتحاق بها، وبعد إخلاء سبيله عام 2018 واصل العمل مع «داعش» وكان يلتقي أشخاصاً يتبعون التنظيم، واعترافات المذكور حافلة أبرزها:

إنّه واظب على تنفيذ رمايات بالأسلحة الحربية، وينشط منذ أربع سنوات في تجارة الأسلحة والذخائر الحربية، وفي خلال العام 2016 تعرّف في سجن رومية إلى الفلسطيني (ج.ك) وبقي على تواصل معه، ومع اندلاع الأحداث مؤخراً داخل المخيم طلب منه الأخير تأمين ذخيرة لبنادق كلاشينكوف لصالح الإسلاميين الذين يقاتلون حركة فتح وإيصالها إلى ما بعد حاجز المدفون فوافق على الأمر وتواصل مع صديقه (ر.أ) وطلب منه تأمين سائق سيارة موثوق لنقل الذخيرة.

وهو من أشدّ المناصرين والداعمين للإرهابيين في عين الحلوة، كما نشط مع (م.أ) الذي تعرف إليه في سجن رومية أيضاً والذي سافر إلى تركيا بعد إخلاء سبيله في تأمين الأموال عبر تبرّعات لأرامل عناصر التنظيمات الإرهابية الموجودين في تركيا، وهو من نقل المدعوة زبيدة زوجة المطلوب (ع.أ) إلى منزل ذوي الإرهابي الفار عبدالله شحادة في بلدة مشحة وذلك لنقلها خلسة للقاء زوجها المتواجد في إدلب والتي تمّ توقيفها عند انتقالها. وهو على معرفة قديمة بالإرهابي (ر.أ) الذي أوقف عام 2012 بجرم الإرهاب وعام 2021 بجرم تكفير الجيش والحضّ على قتاله، ويتردّد إلى منزله والأخير متأهل من زوجة أحد الإرهابيين الداعشيين في سوريا ويعمل على تنظيم أوراق فلسطينية لها. قبل توقيفه بأسبوع سعى للدخول إلى تركيا خلسة خشية توقيفه من خلال التواصل مع الإرهابي (ع.أ) كون الأخير دخل إلى تركيا بعد تنفيذه جريمة قتل، وهرب إلى تركيا.

- اللبناني (م.ي) مواليد 1992 – مشحة من مؤيدي «داعش» منذ بداية الحرب السورية والمروجين للفكر الداعشي، وتمّ توقيفه في العام 2016 في سجن رومية وبعد خروجه عاد إلى مواصلة عمله مع «داعش»، وارتبط بعلاقات قوية مع دواعش تعرّف إليهم في سجن رومية وأخطرهم الفلسطيني (ج.ك) وشقيقه (ز.ك) واللبنانيان (ر.أ) من الضنية و(أ.أ) من صيدا والسوري (ب.م) واللبناني (ح.أ) من مشحة والموقوف (ح.خ) من برقايل، واللبنانيان (س.ي) من تكريت و(ع.ع) من ايلات وجميعهم يتبعون تنظيم «داعش»، وكانوا على تواصل دائم مع التركيز على وجود الصيداوي (أ.أ) وذلك في منزل (ق.أ) الملقب بـ«أبو بصير» والتركيز دائماً على نقل الأسلحة والذخائر من الشمال إلى الإرهابيين في مخيّم عين الحلوة.

- اللبناني (ر.أ) مواليد 1993 – مجدلا أوقف في العام 2020 لانتمائه إلى «داعش» وتكفير الجيش والحضّ على قتاله، تعرّف في سجن رومية إلى المجموعة السابقة ذاتها وتوطّدت علاقته مع الداعشي (ح.أ) وتردّد إلى منزله حيث التقى الإرهابي الموقوف (ح.خ) وتعرّف إلى زوجته التونسية (ن.ع) الملقّبة «أم عبيدة» عن طريق الإرهابي (ر.أ) والتي كانت متزوجة من أحد إرهابيي «داعش» الذي قتل في سوريا عام 2016 ولها منه ولدان.

- اللبناني (ع.ع) مواليد 1991 – بيت ملات، اعتنق الفكر الإرهابي مع بداية الحرب السورية وتحديداً في العام 2013 لا سيّما «جبهة النصرة» ومن ثم انقلب إلى مبايعة «داعش»، وارتبط بعلاقة مع المجموعة التي سبق ذكرها وتركّز نشاطه التعبوي في منطقة الشمال ولم يرتبط بما كان يحصل على صعيد العلاقة مع الإرهابيين في مخيم عين الحلوة.

موقوفون إضافيون

ويشير المصدر إلى أنّه بناءً لما ورد في إفادات الموقوفين، أوقفت مديرية المخابرات بتاريخ 2023/8/24 كلاً من:

-الفلسطيني (ج.ك) مواليد 1991، من الدواعش واستمرّ في نشاطه الإرهابي بعد خروجه من السجن عام 2020، وينشط في دعم المجموعات الإرهابية في مخيم عين الحلوة وتحديداً التي تقاتل حركة فتح، وهو في الأحداث الأخيرة في المخيم طلب من الإرهابي (ح.أ) تأمين الذخيرة على اختلاف أنواعها للإرهابيين، وعلى صلة وثيقة بالمجموعة الآنفة الذكر، ويتجوّل في مخيم عين الحلوة وخارجه ببطاقة لاجئ مزوّرة باسم بلال أبو حوسة كونه من المطلوبين الخطيرين للأجهزة الأمنية.

- اللبناني (م.ف) مواليد 1995 – شحيم أوقف سابقاً عام 2014 لانتمائه إلى خلايا الإرهابي أحمد الأسير، وخلال فترة توقيفه في سجن جزين ارتبط بعلاقة وثيقة مع الإرهابي الفلسطيني (ج.ك) وشقيقه (ز.ك)، وبايع «داعش» في العام 2016 عندما كان في سجن جزين وعرّفه الأخير إلى المجموعة الداعشية المذكورة وبدأ يتردّد معه إلى الشمال للقاء أميرها وأعضائها، والذي أقنعه بمبايعة «داعش» هو الفلسطيني نبيل عبد الرحمن الذي قتل لاحقاً، ويُعتبر من أهم المدرّبين في الخلية على القتال ومواجهة التحقيق».

التساهل القضائي

ما يتوقّف عنده المصدر هو «أنّ كل أفراد الخلية الداعشية سبق وتمّ توقيفهم، ولكن التساهل القضائي في الأحكام لم يردعهم بدليل أنّهم عادوا فور خروجهم إلى تفعيل نشاطهم الإرهابي بشكل أكبر وأسلوب أفعل. مع التأكيد أنّ هناك اعترافات حساسة ستبقى ملك التحقيق والقضاء».

أسبوع حاسم في مخيّم عين الحلوة

صيـدا - محمـد دهشـة

غـادر عضو اللـجنة التـنفيذية لـ«منظمة التحرير الفلسطينية» وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عـزام الأحمد لبـنان إلـى الأردن، للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس العائد من نيويورك بعد مشاركته بأعمال الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك لوضعه بصورة عاجلة في أجواء اللقاءات التي جرت مع المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين حول اشتباكات عين الحلوة.

وعلمت «نداء الوطن» أن الأحمد سيعود إلى لبنان مجدّداً في غضون الأيام القليلة المقبلة لمتابعة تطبيق الاتفاق الذي جرى بين «هيئة العمل المشترك الفلسطيني» وبدعم لبناني سياسي وأمني، وتحديداً قضية تسليم المشتبه فيهم في جريمة اغتيال اللواء «أبو أشرف» العرموشي إلى العدالة اللبنانية، مكرّراً أمام مقرّبين منه أنّه «يجب وضع نهاية لهذا الملفّ أواخر الشهر الجاري».

وخلال أعمال الجمعية العامة، بحث رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع الرئيس عباس العلاقات الثنائية الفلسطينية - اللبنانية وتطوّرات الأوضاع في عين الحلوة، حيث أكّد الأخير حرصه على تحقيق التهدئة في المخيّم، وأن تتم معالجة الأمور وفق القانون اللبناني، وبالتنسيق مع الدولة اللبنانية.

الأحـمـد الـذي عقد اجـتـمـاعـات متواصلة لبنانية وفلسطينية، سياسية وأمنية، أعلن قبل مغادرته لبنان موقفين لافتين، الأول «أنّ مهلة تسليم المطلوبين في المخيّم تقترب من نهايتها، حيث تنتهي آخر شهر أيلول الجاري»، بعدما جرى التأكيد سابقاً أنّه ليست هناك مهل زمنية، والثاني «وجود اتفاق بين «فتح» والدولة اللبنانية لتسليم المطلوبين في المخيم».

وقالت أوساط فلسطينية «إنّ الأسبوع المقبل سيكون حاسماً لجهة تحديد ماهية القرار الذي سيُتّخذ في مسار الأمور بالمخيم، بعد تنفيذ البندين الأولين في مسار المعالجة، تثبيت وقف إطلاق النار وتعزيز القوة الأمنية المشتركة التي باتت جاهزة بانتظار تحديد البند الثالث في نشرها أو إخلاء مدارس «الأونروا» أو جلب المطلوبين، وذلك وفق المهام الموكلة إليها في الاجتماع الأخير الذي عقد في السفارة الفلسطينية (الثلاثاء 5 أيلول) قبل تجدّد الاشتباكات بيومين (الخميس 7 أيلول)».

وعلمت نداء الوطن» أنّ «هيئة العمل» في منطقة صيدا عقدت اجتماعاً (لم يعلن عنه) مع قائد القوة الأمنية اللواء محمود العجوري، حيث وضعها في تفاصيل التحضيرات والاحتياجات اللوجستية لبدء مهامها، بعد موافقة كل الفصائل على رفدها بالعناصر وتسليم الأعداد والأسماء المشاركة فيها.

وبانتظار القرار، يسود الهدوء الهشّ المخيم، رغم الالتزام التام بوقف إطلاق النار، فيما توفّي الجريح عبد الكريم السبع الذي أصيب في الاشتباكات وكان يرقد في مستشفى الراعي في صيدا للمعالجة، ليرتفع عدد القتلى إلى 28 قتيلاً ونحو 225 جريحاً منذ اندلاعها.

وبقي النزوح من المخيم يؤرق وكالة «الأونروا» ومعها القوى الفلسطينية، إذ لم تطمئن قلوب الناس بعد للعودة الآمنة جرّاء ما يشاهدونه على أرض الواقع من توتر وتقطيع الأوصال واستمرار الاستنفار العسكري وإقامة الدشم والمتاريس والشوادر، فيما «هيئة العمل» في لبنان لم تدعهم إلى العودة وممارسة حياتهم الطبيعية.

وفي إحصائية أولية، أعلنت وكالة «الأونروا»، أن «أكثر من 4000 شخص أجبروا على الفرار بسبب العنف الشديد والدمار الهائل في المخيم، وهي تستضيف حالياً 800 شخص في أربعة من ملاجئها (صيدا وسبلين).

ميقاتي أمام الأمم المتحدة: لخريطة طريق تحلّ أزمة النزوح

عـدّد رئـيـس حـكـومـة تـصـريـف الأعـمـال نـجـيـب ميقاتي، أمام الجمعية العامة لـلأمـم المـتـحـدة، الـتـحـديـات الـتـي تـواجـه لـبـنـان، وأولـهـا يكمن «فـي شـغـور رئـاسـة الجمهورية وتَـعَـذُّر انتخاب رئيس جديدٍ للبلاد»، وقال: «أتطلّعُ صادقاً لأن يُمارس الـبـرلـمـان الـلـبـنـانـي دورَهُ الـسـيـادي بـانـتـخـاب رئـيـس للجمهورية في الفترة المُقبلة، رئيس يتوحّد حوله اللبنانيون، ويُكرّس عودة الجمهورية عبر رئاسة الجمهورية والمؤسسات الدستورية».

وحذّر ميقاتي «من انعكاسات النزوح السلبية التي تُعمّق أزمات لبنان، الذي لن يبقى في عين العاصفة وحده»، مكرّراً الدعوة لـ«وضع خريطة طريق بالتعاون مع كافة المعنيين من المجتمع الدولي، لإيجاد الحلول المستدامة لأزمة النزوح السوري، قبل أن تتفاقم تداعياتها بشكل يخرج عن السيطرة».

وبعدما سجّل تطوراً «إيجابياً يتمثّل في الاتفاق الذي توصّل إليه لبنان مع المفوّضية العُليا لشؤون اللاجئين حول تَبادُل المعلومات عن الوجود السوري في لبنان»، أبدى «حرص لبنان على تعميق التعاون مع المنظمات الدولية والأممية، باعتبار ذلك ركناً أساسياً من أركان الحل المُستدام المنشود». وشرح أنّ التحدّي الثالث يتمثّل «باستمرار احتلال إسرائيل لمساحاتٍ من ارضنا في الجنوب، ومواصلة اعتداءاتها وانتهاكاتها اليومية للسيادة اللبنانية، وخرقها لموجبات قرار مجلس الأمن 1701 الذي يؤكّد لبنان التزامه بكامل مندرجاته واحترامه كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة». واعتبر أنه «لا تكتمل المهمة التي أُنيطت بهذه القوات الأممية من دون التعاون الوثيق والتنسيق الدائم مع الجيش، ما من شأنه أن يُسهم في ترسيخ السلم والسلام والأمن في المنطقة، وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب، حتى الحدود المعترَف بها دولياً».

وشدّد ميقاتي أمام الحضور»على أهمية وجود دولة لبنانية سيّدة ومستقلّة، قوية وقادرة وحاضِنة، متعاونة مع المجتمع الدولي والدول الصديقة والشقيقة، دولة لبنانية تحمي النظام الديمقراطي البرلماني والحريات العامة والخاصة، وتنخرط في مسار الإصلاح البُنيوي وعملية تعزيز أُطر دولة الحق والمواطَنة والمساءلة والعدالة، دولة لبنانية تؤمن بالتسامُح والتآخي والتلاقي، وتعتمد سياسة «النأي بالنفس» والابتعاد عن «سياسة المحاور»، دولة لبنانية هي بمثابة حاجة ماسة للأمن والسلم والسلام والاستقرار والازدهار في المنطقة، وأفضل السُبُل لنا جميعاً لمواكبة المتغيّرات والتخفيف من الانعكاسات والتداعيات، وبناء المستقبل، ومواجهة التحدّيات المتمثّلة بالفقر والبطالة وهجرة الأدمغة والتطرّف والإرهاب، وبالتالي تجنُّب الوقوع في المجهول».

وكان ميقاتي اجتمع مع مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي وتمّ البحث في التعاون القائم بين لبنان والمنظمة في ما يتعلق بأزمة النازحين السوريين.

«سفارة عوكر» في دائرة الإستهداف

تعرُّض مبنى السفارة الأميركية في عوكر لإطلاق نار مساء أمس الأول لا يزال يتفاعل، وقد قوبل بموجة استنكار عارمة.

وكانت وكالة «رويترز» نقلت أمس عن المتحدث باسم السفارة الأميركية في لبنان جيك نيلسون، قوله إن «أعيرة نارية أطلقت على مبنى السفارة يوم الأربعاء، من دون وقوع إصابات». وأشار إلى أنّه «عند الساعة 10:37 مساء بالتوقيت المحلي، تم الإبلاغ عن إطلاق نار من أسلحة خفيفة بالقرب من مدخل السفارة الأميركية». وأوضح أنه «لم تقع إصابات، ومنشأتنا آمنة. ونحن على اتصال وثيق مع سلطات إنفاذ القانون في البلد المضيف».

وفيما كلّف مفوّض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي، مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، بإجراء التحقيقات الأولية في حادث إطلاق النار، أجرى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سلسلة اتصالات بقادة الأجهزة الأمنية للاطّلاع على المعطيات المتوفرة عن الحادث وطلب التشدّد في ملاحقة القضية وجلاء ملابساتها. وشدّد على «أن حماية البعثات الديبلوماسية في لبنان أمر لا تهاون فيه على الإطلاق، ومن غير المسموح لأي كان بالعودة إلى أنماط قديمة في توجيه الرسائل السياسية التي عانى اللبنانيون الكثير بسببها». وقال «إنّ الاجهزة الأمنية مستنفرة لجلاء ملابسات هذا الحادث المدان وتوقيف الفاعلين».

ومن نيويورك، اتّصل وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب بالسفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا مُديناً الاعتداء ومؤكّداً ضرورة محاسبة الفاعلين وإنزال أشدّ العقوبات بهم، وشدّد على التزام لبنان بتأمين الحماية اللازمة للمقرّات الدبلوماسية الأجنبية بما يتوافق مع اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

وفي المواقف، حذّر النائب زياد حواط من «اللعب بالنار في هذه اللحظة الدقيقة والحساسة»، مؤكداً أنّ «لبنان لم يعد يحتمل سياسة صندوق البريد وإطلاق الرسائل خدمة لمصالح خارجية». كما حذّر حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل من «تفاقم هذه الحوادث فهي لن تكون من مصلحة أحد وخاصة مفتعليها». وقال النائب ملحم خلف: «... وكأننا أصبحنا في جمهورية موز.

قطعاً لأي مؤامرة أو لأي مشروع أمني متفلّت قد يستهدفان لبنان، على القضاء والأجهزة الأمنية التحرّك فوراً لكشف الجناة وتوقيفهم وإنزال أشدّ العقوبات بحقّهم».

وشدّد النائب فؤاد مخزومي على «أنّ هذا الاعتداء غير مقبول بكافة المقاييس». وقال النائب نعمة إفرام إنّ «الإرادات الصالحة والوطنية تريد أن تخرج لبنان من ساحة الصراع ليكون مساحة تلاقٍ وحوار، لا رسائل بالرصاص».

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان إن»الأمن يساوي لبنان، وأي لعبة قمار أمنية ممنوعة، ولعبة السواتر والدعاية ورمزيّة اللون مكشوفة جداً، لذلك ندين بشدة عمليات الإستثمار بالخراب الأمني، بما في ذلك إطلاق النار على السفارة الأميركية، والبلد لا يحتمل سيناريوات مدفوعة الأجر».

نعمت افرام في طرابلس

زار النائب نعمت افرام الرئيس التنفيذي لمشروع «وطن الإنسان» مدينة طرابلس والتقى المرجعيات الدينية وشارك في لقاء عُقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابس والشمال تحت عنوان «الأولويات الاقتصادية وتحديات الساعة». وقدّم في كلمته مقاربة اجتماعية عندما اعتبر أنّ «الميثاق الوطني لا يقتصر على التعايش فقط بل على العمل المنتج، وعلى قيم الإبداع خصوصاً إذا اردنا أن نقوم بإعداد الترتيبات التي تجعل لبنان ملاذاً آمناً لنا ولاولادنا، لا أن نورثهم بيئة متوترة وملوثة ونسبة دين عام تتراوح ما بين 80 الى 90 مليار دولار».

وتابع: «أمام هذه الحال، التغيير بات ضرورياً لأن المستقبل يتم صنعه اليوم، وهذا هو المطلوب»، كما أنّه دعا إلى استكمال تطبيق الطائف وخاصة في مجال اللامركزية الإدارية وإنشاء مجلس الشيوخ وتحرير المجلس النيابي من القيد الطائفي، من غير أن يُجرِّم النظام الفدرالي لكنّه يوضح أنّ باستطاعة لبنان الاستغناء عنه في حالة حسن تطبيق الطائف.

توفيق دبوسي مستقبلاً النائب نعمة افرام

العدد 1224 - السنة الخامسة | الجمعة 22 أيلول 2023

بطريرك الأرمن: أين ضمير الأمم أمام مأساة آرتساخ؟

«بيانات التضامن والتعاطف والإدانة لا تخدم شيئاً»

أوضح بطريرك بيت كيليكيا للارمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان، أنّه «إذا كنا نريد حقاً مساعدة الشعب الأرمني الذي يعاني من الجوع والمرض وتنتهك حقوقه الإنسانية، فنحن بحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار. وهذه هي الخطوة العملية التي نطالب بها في هذه اللحظة».

أضاف في بيان وزعه المكتب الاعلامي في البطريركية: «إن بيانات التضامن والتعاطف والإدانة لا تخدم شيئاً. ليس لها أي أهمية بالنسبة لنا الآن. يعيش الأطفال والرضّع والمسنّون والأسر على تلك الأراضي. هناك نقص في الدواء والخبز والحليب، ونقص في الكهرباء والغاز. هناك نقص في كل شيء. هو شعب محكوم عليه بالإعدام. دعونا ننقذه. أين ضمير المجتمع الدولي أمام هذا النوع من الجرائم»؟

ووجّه ميناسيان نداء خلال المقابلة التي أجرتها معه وكالة «SIR» والصادرة برعاية أساقفة إيطاليا، مشيراً إلى «الهجوم الوحشي الذي شنّته أذربيجان ضدّ السكان الأبرياء في آرتساخ في 19 أيلول، ومؤكّداً أن «تدخل المجتمع الدولي ضروري. التدخل بشكل واضح وعملي». وتطرق إلى الأزمة الإنسانية الخانقة التي تعيشها آرتساخ منذ تسعة أشهر، مؤكّداً أنّ «دخول الشاحنات إلى جمهورية آرتساخ في الأيام الأخيرة كان بمثابة الخديعة الكاملة لأن الطريق لم يفتح، والوضع الذي يعيشه شعب آرتساخ أمر فظيع».

وأشار البيان إلى أنّه «ردّاً على هذه المقابلة التي أجراها البطريرك ميناسيان، نشر مدير الفرع الإيطالي لمنظمة دعم الكنيسة المتألمة، السيد أليساندرو مونتيتورو، بياناً قال فيه: «إن الشعب الأرمني يواجه «إبادة جماعية» جديدة، وأنّ منظمة دعم الكنيسة المتألمة قريبة من ضحايا هذا الهجوم الوحشي، وخاصة المسيحيين الأرمن». وختم: «إن بيانات الإدانة الصادرة عن مختلف الدول والمنظمات الدولية يجب أن تتبعها تدخلات مباشرة لإنقاذ السكان المعرضين للخطر».

«من بيت لبيت»: مبادرة شبابية في الزمن الصعب

النبطية - رمال جوني

«من بيت لبيت»، مبادرة شبابية بسيطة، شاء من خلالها الشباب مَدّ يد العون لمن هم في حاجة، ولكن بطريقة مختلفة. عمل القيّمون على جمع الملابس والأحذية والكتب، من المنازل والتبرّعات، وقرّروا بيعها بأسعار زهيدة بين 50 و100 ألف، لمساعدة المتعفّفين في الايجارات والدواء والطبابة وغيره.

في منزل بسيط في كفررمّان، يجتمع عشرات الشبان لتعريب الملابس وفرزها ضمن فئات وأصناف متعدّدة. غالبية الملابس جديدة، تبرّع بها فاعلو خير تباع من الناس. بهذه الطريقة وجد الشبان فرصة لدعم من هم في حاجة من دون الطلب من أحد. المشروع يموّل نفسه بنفسه ويسد حاجات الأسر المتعفّفة، فهو السند في أيام الشدّة.

حركة الصبايا داخل المركز المخصّص للمبادرة تكاد لا تهدأ، يتوزّعن على فريقين، فريق يهتم بمبادرة «من بيت لبيت» المخصّصة بالألبسة، وفريق يتولى تسيير شؤون مكتبة الإعارة.

تقول ريم شكرون صاحبة فكرة مكتبة الإعارة: «المشروع جاء ترجمة حرفية لدعم الناس». انطلقت شكرون من كونها مدرّسة دروس خصوصية، ونتيجة سؤالها المتكرّر عن الكتب وارتفاع أسعارها، قررت مع مجموعة من الصبايا تجميع الكتب من الأهالي واعارتها لمن هم في حاجة اليها.

تشهد المكتبة إقبالاً كبيراً، فالأهالي وجدوا فيها بارقة أمل لتفادي لهيب الأسعار، وتجاوز عدد المستفيدين منذ شهر حتى اليوم قرابة 300 شخص، إضافة إلى استفادة 150 شخصاً من الزي المدرسي.

توضح شكرون أنّ مشروعها قائم على الخدمة المجتمعية، فكل الصبايا اتفقوا على الأمر، سواء بمبادرة «من بيت لبيت» التي تمكّنت من دعم عشرات الحالات المحتاجة «دواء، طبابة، طعام، تدفئة»، أو لجهة مكتبة الإعارة.

قبل عام تقريباً بدأ مشروع «من بيت لبيت» عبر مجموعة شباب العمل التطوعي في إطار الخدمة المجتمعية، ويقوم المشروع على بيع الملابس التي جرى تجميعها من الأهالي، غالبيتها جديدة وبعضها ذو جودة متوسطة، بـ50 و100 ألف، والمبلغ الذي يجمع يصرف على مساعدة الفقراء سواء بتأمين الدواء أو الطبابة أو الطعام وغيرها.

وتعلّق شكرون بالقول: «توسع المشروع بشكل كبير، حجم التبرعات التي تصلنا أيضاً كبير، ويقصدنا الأهالي من مختلف البلدات وفي مختلف الأيام، إما لشراء الملابس المتوفرة أو حتى للتبرّع».

وتلفت إلى أنّ المشروع بدأ يمول نفسه. وتتابع: «الهدف أن نكون جنباً إلى جنب مع أهلنا فكل الناس بات وضعها سيئاً»، مشيرة الى أنّ الصبايا بصدد التحضير لتقديم قرطاسية لأطفال روضة كفررمان، وأيضاً لطلاب المدرسة الرسمية فـ«وضع الناس صعب، والتكافل اليوم بات حاجة ضرورية، نحن مجموعة صغيرة، ولكننا صنعنا فرقاً».

أخبار سريعة

إستهداف مركز «القوات» في زحلة

أعلنت القوّات اللبنانيّة . منطقة زحلة في بيان أنه «عند الساعة 23:45 من ليل الأربعاء - الخميس، جالت سيارة في حيّ حوش الأمراء، يستقلّها ثلاثة شبّان مُسلّحين وهم: علي غزوان شرف، مهدي عاطف الدروبي، ومهدي عدنان فرحات، مُطلقين العنان لأناشيد حزبيّة مُمانعة لا تتلاءم مع توجّهات أبناء المنطقة، وقد تعمّدوا المرور من أمام مركز القوّات اللبنانيّة في محاولة لاستفزاز شباب وأهالي المنطقة الذين طالبوا المُسلّحين بخفض الصوت، خاصة وأن الوقت قارب منتصف الليل، وذلك تجنّباً لأي احتكاك، إلا أن الردّ جاء بإطلاق النار على مركز القوّات اللبنانيّة الذي أصيب بثلاث رصاصات، من دون أن يُصاب أحد بأذى».

وشدّدت على «ضرورة وضع حدّ للسلاح المليشياوي المتفلّت الذي بات يُشكّل خطراً حقيقياً قد يستجر ردّات فعل لا نريدها ولا تُحمد عقباها».

البخاري وماغرو: لإنجاز الاستحقاق الرئاسي سريعاً

عرض السفير السعودي في لبنان وليد البخاري في مقر إقامته باليرزة أمس مع سفير فرنسا الجديد لدى لبنان هيرفيه ماغرو «العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى التعاون المشترك بين السفارتين». وتطرّق اللقاء إلى بحث آخر تطورات الأوضاع والمستجدّات على الساحة اللبنانية، «لا سيما الإستحقاق الرئاسي وضرورة إنجازه بأسرع وقت ليستطيع لبنان الخروج من أزماته المختلفة، إضافة إلى استعراض عدد من القضايا المختلفة ذات الإهتمام المشترك».

الجيش يُحبط تسلّل 1000 سوري

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أنّه «في إطار مكافحة تهريب الأشخاص والتسلل غير الشرعي عبر الحدود البريّة، أحبطت وحدات من الجيش، بتواريخ مختلفة خلال الأسبوع الحالي، محاولة تسلل نحو 1000 سوري عند الحدود اللبنانية - السورية». كذلك، أعلن الجيش أنه «بتاريخ 20/ 9 /2023، أحبطت دورية من الجيش محاولة تهريب بضائع من لبنان إلى سوريا عبر الحدود الشمالية. وقد تعرّض عناصر الدورية لإطلاق نار من قبل المهربين فردّوا بالمثل ما أدى إلى إصابة أحد المهربين، ونُقل إلى أحد المستشفيات حيث فارق الحياة».

مساحة حرّة

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

«التكاذب الديني» اللبناني المستدام

جورج العاقوري

المواطنة الحقة المحصّنة بالقوانين تشكّل رابطاً يستطيع أن يوفّر على البشرية الكثير من الاشكالات والصراعات الدموية، فهي عابرة للحواجز الدينية والعرقية والاتنية. كما أنّ بإمكانها - متى كانت هي المعيار الأساس- أن تؤمّن المساواة بالحقوق والواجبات وكذلك تكافؤ الفرص.

في المجتمعات المركّبة كلبنان، بإمكان المواطنة أن تشكّل مدخلاً لحل الكثير من المشاكل، بشرط أن تكون كاملة المواصفات لا مواطنة مجتزأة. إذ إن المساواة في المواطنة تستدعي المساواة في الخيارات على الصعد كافة بما فيها الأحوال الشخصية من زواج وإرث وكذلك في القيم الانسانية كتجريم الاغتصاب الزوجي ومنع زواج القاصرات.

هذا الأمر يتطلب مساراً نضالياً تراكمياً طويلاً إلا أنّ المناخ السياسي في البلاد وكذلك التشريعي في ساحة النجمة لا يبشّران خيراً، حيث شاهدنا تصدّياً لإقرار أي قوانين تجرّم الاغتصاب الزوجي ومنع زواج القاصرات أو تشرّع القيام بالزواج المدني على الأراضي اللبنانية.

لكن للأسف، يشكّل «التكاذب الديني» عندنا إحدى آفات لبنان القاتلة. فعوض البحث عن القواسم الانسانية الجامعة وسبل وضع حدّ للعنصرية والكراهية على أسس دينية ما يعزز ركائز التعايش بندية واحترام بين المكونات، يغالي بعضهم إلى حدّ «التكاذب» في مقاربته للمفاهيم الدينية ويقع في «مستنقع لاهوتي - فقهي» مصرّاً على الجمع بين يسوع المسيح وعيسى ابن مريم وعلى «التكامل» بين الإنجيل والقرآن.

عبر هذا النهج يُضرب جوهرا المسيحية والاسلام اللذين كخطين متوازيين لا يلتقيان لاهوتياً وفقهياً، لكن بإمكاننا أن نتلاقى كمسيحيين ومسلمين على قواسم إنسانية عدة. هذا الموقف ليس تقليلاً من شأن أي من الديانتين، وأنا المسيحي الملتزم لدي الكثير من الاصدقاء المسلمين المؤمنين والممارسين لشعائرهم.

«التكاذب الديني» اللبناني المستدام يمتهنه كثر من أهل السياسة وحتى من رجال الدين، وما كيفية مقاربة «عيد البشارة» في 25 آذار إلا خير دليل على ذلك. في هذا الإطار، كان لافتاً موقف النائب نعمة افرام الذي جاء عبر مطالعة في مؤتمر الإمام الحسين الثامن تحت عنوان «القيم الإنسانية تجمعنا»، الذي نظمه المجمع الثقافي الجعفري للبحوث والدراسات الإسلامية وحوار الأديان.

أفرام حامل لواء «مشروع وطن الانسان»- ووفق البيان الصادر - «تناول في مطالعته التكاملية بين الوجدان الإيماني في الديانات ومحوره قضية الإنسان، وبين إصلاح السياسة والدولة والمؤسسات على قاعدتي الإصلاح القيمي والإنساني، فشدد على أنّ «بناء مؤسسات الدولة لتكون في خدمة قضية الإنسان هو المشروع الجامع وهو ما نحن في أمس الحاجة إليه اليوم».

لكن للأسف، لم يلتزم أفرام حدود المواطنة والقيمة الانسانية، بل انضم إلى جوقة «التكاذب الديني» اللبناني المستدام عبر مواقف مما جاء فيها «أنا مقتنع كمسيحي مؤمن، أنه ليس من تناقض بين يسوع، كلمة الله ومن روح الله في الإسلام، وبين يسوع كلمة الله وابن الله الحي، الذي تجسّد وصار إنساناً في المسيحية». أما قوله بشكل إستباقي «لست لاهوتياً ولا فقيهاً، ولا أدعي ما أنا لست عليه، فاعذروني إذا كنت مخطئا»، فلا يعفيه من عضوية هذه الجوقة.

في المسيحية، المسيح هو ابن الله وأحد أقانيم الثالوث الاقدس وخاتم الانبياء الذي صُلب وقام في اليوم الثالث «وإن لم يكن المسيح قد قام، فباطلة كرازتنا وباطل أيضاً إيمانكم» (رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس - الفصل 15 الآية 14).

في الاسلام، محمد هو نبي ورسول الله و«لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ (72 – سورة المائدة). كذلك، «وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِن شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا» (-157 سورة النساء).

بكل محبة أنت مخطئ أيها النائب أفرام. لذا الأجدى، التوقف عن «التكاذب الديني» إحتراماً للمسيحية والاسلام والتركيز عوض عن ذلك على تعزيز مفاهيم المواطنة والمساحات الانسانية المشتركة فوحدها قد تشكّل بارقة أمل لقيام وطن.

العـدد 1224 - السنـة الخـامـسـة | الجمعة 22 أيلول 2023

أبواب القارّة شُرّعت على أحلام كثيرة ومخطّطات أكثر

الهجرة تُزعزع أوروبا... ولبنان في مرمى الإرتدادات!

«قوارب الموت» تجتاح المتوسّط. ولبنان إحدى نقاط انطلاقها أو عبورها. الشهر الماضي، مثلاً، أعلن الجيش اللبناني عن توقيف 130 سورياً و4 لبنانيين شمالاً لمحاولتهم «التسلّل بحراً وبطريقة غير قانونية باتجاه إحدى الدول الأوروبية». أهو استسهال ذلك الذي اعتمدته بعض الدول الأوروبية في السنوات الأخيرة لناحية تشريع أبوابها أمام ثلاثي النازحين – المهاجرين – اللاجئين؟ ربما. لكن الإرتدادات السلبية على دول الإنطلاق والوجهة شاخصة في كل الأحوال. وللبنان في كل عُرس قُرص. مراقبون يروون لنا المشهد الأوروبي وانعكاساته اللبنانية.

كارين عبد النور

محاولات تَعدٍّ في ألمانيا على عربات إطفاء ليلة رأس السنة الماضية من قِبَل شباب من 18 جنسية مختلفة. فوضى في الشوارع الفرنسية في تمّوز الماضي إثر مقتل شاب من أصول جزائرية على يد الشرطة. وموجات النزوح السوري تُعمّق أزمة لجوء – هي الأكبر على الإطلاق منذ جيل كامل – لسنا في لبنان بمنأى عن مفاعيلها. أمثلة لا تُحصى. والمخاوف تتزايد من محاولة بعض الجماعات المهاجرة من بوابة الساحلَين الشرقي والأفريقي الشمالي للمتوسّط السيطرة على عواصم صناعة القرار السياسي الأوروبي. أما سعي بعض الجماعات لفرض عاداتها وتقاليدها، لا سيّما الدينية منها لعدم تقبّلها ثقافة المجتمعات التي احتضنتها والاندماج بها، فبُعد آخر للأزمة. نواقيس خطر كثيرة في أكثر من مكان.

هجرة وإرهاب واستبدال

رئيس المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، والباحث في الأمن الدولي والإرهاب، الدكتور جاسم محمد، يشير في حديث لـ«نداء الوطن» من ألمانيا إلى أن عملية فتح أوروبا أبوابها للهجرة غير الشرعية خلال العامين 2014 و2015، خصوصاً ألمانيا في عهد المستشارة السابقة أنغيلا ميركل، أدّت إلى ارتداد قوي في سياسات الهجرة واللجوء. ذلك يعود، بحسب محمد، إلى عوامل عدّة: أوّلها، تداخُل «الإرهاب» مع الهجرة، حيث وصلت عناصر داعشية وجماعات متطرّفة إلى أوروبا ونفّذت عمليات إرهابية، فيما تورّط البعض في الجريمة المنظّمة والجُرم الجنائي. ثم هناك نشر الإسلاموفوبيا (التحامل على المسلمين) عبر المنصات ووسائل التواصل الإجتماعي وغُرف الدردشة والتجمّعات والمسيرات. انتقالاً إلى مسألة الهوية، وجدت أوروبا في الهجرة واللجوء عاملَين يهدّدان ثقافتها. من هنا قام حزب البديل من أجل ألمانيا، مثلاً، بطرح مفهوم «الاستبدال». والمقصود أن موجات الهجرة ستعمل على استبدال مواطني أوروبا بالمهاجرين. العامل الثقافي، بدوره، لا يقلّ أهمية وهو بدا جليّاً حين قامت بعض الدول الأوروبية، ومنها ألمانيا وتحديداً مقاطعة بافاريا، برفع الصلبان داخل مؤسساتها ردّاً على موجات الهجرة وتأكيداً على أن الموضوع يتعلّق بثقافات الشعوب أكثر منه بالأزمات الاقتصادية.

بالعودة إلى نظرية «الاستبدال»، فهي تعني أن أغلبية الأوروبيين البيض أصبحوا معرّضين للخطر بسبب تنامي قدوم المهاجرين من المسلمين وأصحاب البشرة السمراء إلى القارة. محمد يقتبس في هذا الإطار كلام دومينيك كاسياني، مراسل الشؤون الداخلية في بي بي سي: «جوهر نظرية المؤامرة هذه يرتكز على أن شعوب أوروبا تنقرض، ويتم استبدالها بمهاجرين من ثقافة مختلفة أدنى وأخطر منزلة. ويعود جزء من هذه النظرية إلى أن الدول والشركات تشجّع الإبادة الجماعية للبيض من خلال رفع معدّلات الهجرة لمجرّد الحفاظ على الرأسمالية العالمية».

صراع الهوية يتأجّج

نكمل مع محمد ونسأل ما إذا كانت المجتمعات الأوروبية ستتمكّن من فرض معتقداتها الدينية على النازحين بحجة التكامل والدمج، فيجيب: «ذلك غير ممكن كون الكثيرين من مواطني أوروبا هم من أصول مهاجرة ولا يزالون يعيشون للأسف ضمن مجتمعات مغلقة، يتواصلون ويحتفلون في ما بينهم بمناسباتهم الدينية والاجتماعية. لقد فشلت دول أوروبا في سياسة التكامل الاجتماعي والدمج هذه السياسة تتعلّق بطبيعة المواطن الأوروبي. الأصلي أكثر مما تتعلّق بالدساتير. فالقانون شيء والحقيقة في الشارع شيء مختلف كلّياً».

> د. جاسم محمّد: فشلت دول أوروبا في سياسة التكامل الإجتماعي والدمج لأن هذه السياسة تتعلّق بطبيعة المواطن الأوروبي. الأصلي فالقانون شيء والحقيقة في الشارع شيء مختلف كلّياً

لكن ماذا عن محاولات السيطرة على عواصم صناعة القرار السياسي هناك؟ «محاولات التغيير من قِبَل نظرية «الاستبدال» واليمين المتطرّف هي بتصاعد ملحوظ. وهناك تزايد في شعبية هذه الجماعات اليمينية المتطرّفة. فبعد أن كانت محصورة في شرق أوروبا وشمالها، نراها اليوم تمتدّ إلى جنوبها، مثل إيطاليا وإسبانيا، وغربها، مثل ألمانيا والنمسا وفرنسا. وهذا يعني أننا سنشهد صعود اليمين المتطرّف في البرلمانات والبرلمان الأوروبي قريباً»، برأي محمد.

بعض الأحزاب التقليدية تحوّلت إلى استخدام ورقة الهجرة في الانتخابات لكسب الأصوات، وهي تحاول ألّا تخسر مقاعدها أو أن تذهب أصواتها لليمين المتطرّف. من هنا، كما يلفت محمد، ينبع التوجه نحو اليمين لدى غالبية الأحزاب والسياسات في أوروبا. وهذا سيؤدّي إلى تأجيج الصراع مع اليمين المتطرّف الذي يمكن وصفه بصراع «الهوية» المتمترس وراء الدولة القومية والعودة إلى الوراء. ثمة من يلمّح إلى مخطّط ممنهج خلف ما يحصل. ومحمد يعلّق: «لو تحدّثنا عن اليمين المتطرّف وبالتحديد الجناح السياسي وليس الشعبوي في أوروبا، فهناك خطط ممنهجة وتعاوُن وتنسيق بين أحزاب اليمين كما هناك منتديات ومؤتمرات واجتماعات لتنسيق المهام. أما التيارات الشعبوية أو التيارات اليمينية المتطرّفة، فهي غير منظّمة ورأيناها تعمل على انتقاد الحكومات خصوصاً إبان الأزمات، لا سيّما الاقتصادية منها، وخلال جائحة كورونا والحروب وأبرزها حرب أوكرانيا».

> جو عيسى الخوري: هناك تنظيمات عملت وخطّطت منذ زمن لتحقيق أهداف مُسبقة غير أن إشارة التنفيذ والتحرّك تُترك إلى حين تخطّي عدد هؤلاء اللاجئين 10% من عدد سكان الدولة الأصليين

مهاجرون لم يهاجروا...

من ناحيته، يرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة كليرمونت في كاليفورنيا، الدكتور هشام بو ناصيف، أن المسألة الأساسية في موضوع الهجرة واللجوء تتمحور حول قدرة المجتمعات على استيعابها. فانتقال أشخاص من مجتمع لآخر أمر طبيعي، وغالباً ما يكون صحّياً، على أن تبقى الأعداد ضمن المقبول وبشرطَين أساسيَّين: الأول، قدرة اقتصاد المجتمع المضيف على توفير فرص عمل لهؤلاء. والثاني، استعدادهم لقبول قِيَم المجتمعات المضيفة بمعنى تماهيهم معها، لا تَوقّعهم بأن تتغيّر هي لأجلهم. ويضيف: «يؤدّي غياب أحد هذين الشرطَين إلى تعقيد الأمور أكثر، أما في غيابهما معاً فيصبح الوضع كارثيّاً. وقد تكون الحالة الفرنسية المثال الأقرب لغياب الشرطَين معاً».

بو ناصيف اعتبر أن ثورة وسائل الاتصال تساهم في تعزيز قدرة الجماعات المتطرّفة على إيصال أفكارها إلى قلب المجتمعات الأوروبية وتجنيد خلايا فيها. من جهة ثانية، يمكن أيضاً للمهاجرين المقيمين هناك التواصل اليومي الكثيف مع المجتمعات التي أتوا منها والتفاعل معها. «إذا ظهرت داخل هذه المجتمعات قوى تلوم الغرب على إخفاقاته السياسية والاقتصادية، فيمكن تَوقّع أن يتفاعل عدد كبير من المهاجرين مع هذا النوع من الخطابات. وفي ظلّ غياب أي إصلاح ديني في دول المصدر، سيبقى جزء لا بأس به من فئات المجتمعات المهاجرة عرضة للتأثّر بخطاب الحركات الأصوليّة في بلدانهم الأم حتى لو كانوا داخل الدول المضيفة»، كما يختم.

> د. هشام بو ناصيف: في ظلّ غياب أي إصلاح ديني سيبقى جزء من فئات المجتمعات المهاجرة عرضة للتأثّر بخطاب الحركات الأصوليّة في بلدانهم الأم حتى لو كانوا داخل الدول المضيفة

سقوط مفهوم «التعدّد»

الأمين العام لتجمّع «اتحاديون»، جو عيسى الخوري، يعود سنوات إلى الخلف عازياً بداية الهجرة إلى أوروبا إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث نشطت أعداد كبيرة من المهاجرين بغية إيجاد أماكن للعمل. وكانت دول غرب أوروبا - لا سيّما فرنسا التي استقطبت مهاجري المغرب العربي وألمانيا التي استقطبت مهاجري تركيا - من الدول المفضّلة للقيام بأعمال الترميم وإعادة بناء الاقتصاد المتضرّر. وفي السبعينات، راحت إيطاليا وإسبانيا تستقبلان أعداداً مماثلة من المهاجرين نتيجة التطور الاقتصادي وحاجتهما لأيدي عاملة من أفريقيا والشرق الأوسط. «حاولت هذه الدول تطوير مفهوم تعدّد الثقافات ظنّاً منها بأن محاولة دمج المهاجرين بالسكان الأصليين مهمة سهلة، لكنها فشلت. الهوية المتميّزة عن هوية السكان الأصليين خلقت نوعاً من العزلة لدى المهاجرين ما لبثت أن تحوّلت إلى احتكاكات بينهم وراحت تتفاقم حدّتها خلال الأزمة الاقتصادية».

سقوط محاولة إنجاح مفهوم تعدّد الثقافات، بحسب عيسى الخوري، عبّر عنه تزامناً كل من رئيس الوزراء البريطاني السابق، ديفيد كاميرون، والرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، وميركل. «ما ولّد التطرّف اليميني المسيحي هو عدم تقبّل اللاجئين (المهاجرين) العيش مثل سكان البلد الأصليين، ويعود ذلك إلى أن ولاءهم لدينهم كان أقوى من ولائهم للوطن الذي حضنهم». وعن توقيت تحرّك بعض الجماعات تلك في دول دون أخرى، أكّد وجود تنظيمات عملت وخطّطت منذ زمن لتحقيق أهداف مسبقة، غير أن إشارة التنفيذ والتحرّك تُترك إلى حين تخطّي عدد هؤلاء اللاجئين 10% من عدد سكان الدولة الأصليين».

لبنان المسرح الدائم

كيف ينسحب - وسينسحب - ما يشهده مسرح الهجرة الأوروبي على الداخل اللبناني، لا سيّما مع تَفاقم نسبة النزوح وما شهدته وتشهده المخيمات السورية والفلسطينية على أراضينا من توتّرات مستمرّة؟ يقول محمد إن مشكلة المهاجرين واللاجئين ستتأجّج أكثر فأكثر لبنانياً، كون دول أوروبا ليست بوارد استقبال المزيد منهم في ظلّ انشغالها بحرب أوكرانيا وأزماتها الاقتصادية والسياسية. هي عملياً تدير ظهرها للبنان. والخيار الوحيد أمام اللبنانيين هو النهوض بمسؤولياتهم لحماية أمنهم القومي وعدم الاعتماد على الاتحاد الأوروبي أو الأمم المتحدة.

أما بو ناصيف، فيعتقد أن مسألة النازحين السوريين في لبنان نموذج عن انتقال سكّاني فلت من عقاله دون قدرة للدولة المنهارة على وضع ضوابط له، رابطاً جذور المشكلة بالنظام السوري: «لولا عنف النظام بحقّ شعبه، لما انتقلت هذه الأعداد من السوريين إلى لبنان ولما بقي هو حاكماً في دمشق أصلاً. من الصعب تخيّل عودة جدية للاجئين إلى سوريا. فرأس النظام يريد سنّة أقلّ لا سنّة أكثر هناك، ولو توفّر له طرد أعداد أكبر منهم لما تردّد».

مفهوم تعدّد الثقافات قد يكون يترنّح جدّياً أوروبياً. لكنه ناجح في لبنان، من وجهة نظر عيسى الخوري. بيد أن الدستور الخاطئ لعب الدور الأبرز في نشوء الصراعات على أرضه، كما يضيف، منهياً: «هناك مجموعات مارست السلطة في حين أن أخرى شعرت بالتهميش والغبن. فرض المسيحيون سلطتهم بداية، تلاهم السنّة وها هم الشيعة يستلمون زمام الأمور من بعدهم. وإن دلّ ذلك على شيء إنما يدلّ على أن بلداً متعدّد الثقافات لا يمكن أن تحكمه سلطة مركزية». إلّا أن هذه معضلة لبنانية أخرى، مع أزمة لجوء وهجرة أو بدونها.

جاسم محمّد

هشام بو ناصيف

جو عيسى الخوري

النادي اللبناني في أوتاوا: طاقة شمسية لمن يعانون أمراضاً تحتاج أجهزة متّصلة بالكهرباء

رغم أنّهم يعيشون في الخارج، لكنّ قلوبهم وأرواحهم لا تزال هُنا. مغتربون لبنانيون لم يتوانوا لحظة عن مواكبة ودعم وطنهم منذ بداية الأزمة قبل أربع سنوات. من بينهم، النادي اللبناني في أوتاوا LCO الذي نشط في إرسال المساعدات الغذائية، وتأمين الأقساط لطلاب مدارس خاصة، وها هو يطلق اليوم مبادرة لتركيب ألواح الطاقة الشمسية لمن يعانون من أمراض تضطرّهم إلى استخدام أجهزة متّصلة بالكهرباء. «نداء الوطن» تواصلت مع مؤسّس النادي أحمد عراجي، الذي شدّد على أهمية الحفاظ على الهوية اللبنانية لدى المغتربين، ودورهم الأساسي في الوقوف الى جانب أهلهم في هذه الظروف الصعبة.

ريتا ابراهيم فريد

سبق أن أطلقتم مبادرات وقدّمتم المساعدات لأهلكم في لبنان. لكن لماذا وقع اختياركم اليوم على تركيب ألواح الطاقة الشمسية بشكلٍ خاص؟

إرتأينا هذا العام أن نطلق مبادرة تؤمّن مساعدة طويلة الأمد، بحيث تطال إحدى الأزمات الكبيرة التي يعاني منها لبنان. فوقع الاختيار على الكهرباء، وحاولنا العثور على جزء من الحلّ للمرضى المجبرين على الاستعانة بآلات طبية تحتاج الى الكهرباء، مثل آلة الأوكسجين. هؤلاء المرضى الذين يُفترض أن يصلهم التيار الكهربائي 24 ساعة في اليوم، كانوا هم السبب الذي دفعنا الى إطلاق هذا المشروع. فبدأنا من منطقة زحلة، ثم انتقلنا الى طرابلس، ثمّ صور، فبيروت وضواحيها وغيرها.

على أيّ أساس يتمّ اختيار الأشخاص الذين يحتاجون الى المساعدة، وكيف تتواصلون معهم؟

نحن نسعى قبل كل شيء الى تغطية مختلف المناطق اللبنانية. من هُنا، تواصلنا مع المستشفيات والبلديات في مناطق عدّة لتزويدنا بأسماء وأرقام مرضى وأشخاص يعانون من حالات صعبة تتطلّب أجهزة طبية تحتاج الى طاقة كهربائية مستدامة. بعدها قمنا بزيارة للمنازل بهدف التأكّد من هذه الحالات.

ماذا عن فريق العمل؟

فريق العمل مقسّم بين لبنان وكندا. في لبنان يوجد متطوّعون يساعدوننا على التواصل مع البلديات والمستشفيات. كما انضمّ الى المبادرة عدد من المؤثّرين والناشطين على مواقع التواصل الإجتماعي، ومن خلالهم استطعنا أيضاً التواصل مع عدد من المرضى. وخلال تواجدنا على الأرض، نحاول التصوير في المنازل التي لا يمتنع أصحابها عن ذلك، من أجل المصداقية والشفافية تجاه المتبرّعين، والتأكيد على أنّ تبرّعاتهم وأموالهم ذهبت الى المكان الصحيح.

كيف تصف شعورك خلال زيارتك للمنازل وتواجدك على الأرض أثناء تركيب ألواح الطاقة؟

حين نسمع عبارات الشكر أو الدعاء، مثل «الله يحميكن ويردّ عنكن»، في هذه اللحظة بالذات يتلاشى التعب. وحين تضيء الكهرباء في منازل المرضى، ونلمس التأثّر على وجوههم الذي يصل أحياناً حدّ البكاء، نشعر براحة كبيرة وبأنّنا بالفعل وصلنا الى هدفنا. وهذا بحدّ ذاته يعطينا دفعاً قوياً للاستمرار.

الحفاظ على الهوية اللبنانية من أبرز أهداف النادي. ما المقصود بذلك؟

بالنسبة إلي، لا يقتصر لبنان على كونه وطناً أنتمي إليه، بل تحوّل الى شغفٍ وهوس. أنا بالفعل أعشق هذا الوطن. وهو كل شيء بالنسبة إلي. لهذا السبب أسّستُ النادي اللبناني في أوتاوا. فحين غادرتُ لبنان شعرتُ بحزنٍ شديد رغم أنّ والدي يعيش في كندا منذ 40 سنة. وأحسستُ أنّ هويتي اللبنانية تزعزعت في بلاد غريبة لا أعرف فيها أحداً. لذلك أحاول من خلال النادي أن أهتمّ بالأشخاص الذين غادروا بلادهم مثلي، لأساعدهم على ألا يشعروا بثقل الغربة. وفي الوقت نفسه، نحاول التواصل مع المغتربين اللبنانيين في كندا الذين لا يزورون لبنان كثيراً، ولا يعرفون الكثير عنه، بهدف تنمية الحسّ الوطني لديهم، وبناء صلة متينة بينهم وبين لبنان. من هُنا، يتشجّعون أكثر على إطلاق المبادرات وتقديم المساعدة لوطنهم في هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها.

كيف ينمو حسّ المسؤولية لدى المغترب حين يشاهد وطنه يتخبّط بين الأزمات، وهل يمكن القول إن الأمر يتحوّل الى واجب؟

كثيرون لا يعلمون مدى الصعوبات النفسية التي يواجهها المغتربون في بُعدهم عن وطنهم. وحين يمرّ هذا الوطن بأزمةٍ ما، سيشعر المغترب بخوفٍ كبيرٍ من أن يخسر وطنه. حيث أنّ معظمنا يحلم بالعودة الى لبنان، يكبر خوفنا عليه، ونخشى من خسارة حلمنا بالعودة. حينها نشعر بمسؤولية أكبر وواجب أيضاً، يدفعنا الى تقديم المساعدة قدر الإمكان، خصوصاً في ظلّ غياب السلطة عن تأمين أبسط المتطلّبات.

أمام أحد المنازل التي تمت إضاءتها

تصرّح دوماً بأنك تحلم بالعودة إلى لبنان. من خلال تجربتك، ماذا تقول للشباب اللبناني الذي يسعى بكلّ طاقاته للهجرة؟

سأكون صريحاً. أنا بالطبع لا ألومهم في ظلّ هذه الحالة الإقتصادية الصعبة. وكلّ من لديه فرصة للهجرة وتقديم المساعدة لوطنه من الخارج، فليفعل. لكن في الوقت نفسه، المهم ألا ينسوا وطنهم. فالبلد الذي يهاجرون إليه قد يؤمّن لهم الاستقرار والبحبوحة والأمان، لكنّه قد يسرق منهم الروح. وهذه الروح لن يجدونها إلا في وطنهم.

رسمياً... شارع وائل كفوري في زحلة

رفعت بلدية زحلة اللافتات الرسمية التي تعلن تسمية شارع باسم الفنان وائل كفوري في منطقة حوش الأمراء. ونشر الشاعر حبيب بو أنطون الصور الأولى للافتات الشارع، معلقاً: «بتُوصَل عالحَوش البارع، وَطّي راسَك ما تشارِع، في شارع عم ينضَح فَن، خُود البَرْكِة من الشارع». يُذكر أن مجلس بلدية زحلة المعلّقة وتعنايل قد قام باتخاذ قراره بالإجماع بتسمية الشارع المذكور تكريماً لمسيرة كفوري الفنية وتقديراً لجهوده في المدينة. وكان الفنان قد بدأ بتأهيل الشارع وتجهيزه بالمستويات الهندسية المطلوبة تحت رعاية وإشراف البلدية.

حظـك اليـوم

الحمل
21 آذار - 19 نيسان
يوم إيجابي من ناحية العلاقات والأعمال الناجحة والمفاجآت السعيدة. تحصد ثمار ما زرعت بعد سنوات من الجهد.

الثور
20 نيسان - 20 أيار
عليك الاهتمام برأي الحبيب والاطّلاع على حاجاته وطلباته وذلك لتشتد العلاقة المتينة بينكما.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران
قد تحقق مشروعك الذي تخطط له منذ سنوات طويلة، وتنال ترقية قلما حصل عليها آخرون في سنك.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز
تجاربك السابقة في المجال العاطفي لم تكن جيدة، لكن ما تواجهه وتعيشه اليوم يختلف كلياً.

الأسد
23 تموز - 22 آب
الاستماع إلى النصائح بات ضرورياً، ولا سيما أنك تنتقل من مركز عادي إلى مركز استثنائي في مجالك المهني.

العذراء
23 آب - 22 أيلول
لا تتلاعب بأعصاب الشريك لأن ذلك قد يترك انعكاسات سلبية على العلاقة.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
تجد نفسك ضحية الابتزاز في العمل ما يدفعك الى الغضب والثورة. الأمور لمصلحتك، لا تقلق.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تبتسم لك العواطف وترتاح القلوب وتطمئن الخواطر، وتدور الظروف لمصلحتك مع الشريك.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول
بانتظارك اليوم الكثير من الفرص الذهبية التي يجب أن تستفيد منها كي تحقق النجاح المنشود.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تتحسن أمورك مع الحبيب ولكن عليك أن تعرف كيف تحافظ على هذه العلاقة المميزة.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط
عليك أن تهتم بتفاصيل عملك أكثر اليوم، فأنت أمام العديد من التحديات والمواجهات الشرسة.

الحوت
19 شباط - 20 آذار
تشعر بعواطف جميلة تجاه شخص تعرّفت إليه مؤخراً، وتقرر الارتباط به بأسرع ما يمكن.

SCIENCE

جزيئة قوية جديدة قد تغيّر علاجات حبّ الشباب

يبدو أن ضخ عنصر مضاد للجراثيم داخل أغلفة مجهرية قد يريح مئات ملايين المصابين بحب الشباب قريباً. تشير هذه الحالة إلى التهاب ينجم عن تكاثر جرثومة جلدية، وتؤدي إلى ظهور طفرة مزعجة من البثور الصغيرة.

تتعدّد الخيارات التي تسمح بكبح نمو الجراثيم، منها المضادات الحيوية أو الهرمونات المستعملة لتخفيف زيوت البشرة التي تغذّي الميكروبات، لكن يترافق جزء كبير منها مع آثار جانبية أو يخسر فاعليته حين تتكيّف الجراثيم مع بيئتها.

يرتكز العلاج الجديد على المضاد الحيوي «ناراسين». يُستعمل هذا الدواء في العادة للوقاية من عدوى تحملها المواشي والدواجن، ويمكن استعماله كعلاج لحبّ الشباب لأن هذا المرض لم يطوّر مقاومة ضده بعد.

أجرى باحثون من جامعة جنوب أستراليا، وجامعة «أديلايد» في أستراليا، وجامعة «إيكس مرسيليا» في فرنسا، هذه الدراسة الجديدة، فاكتشفوا أن المضاد الحيوي الذي استعملوه يستهدف مُسبّب المرض في البيئة المخبرية. كذلك، أثبت الباحثون أن ضخّ الجسيمات النانوية قد يحسّن مفعول العلاج.

عند تغليف الناراسين بكبسولات ضئيلة أصغر بألف مرة من خصلة واحدة من شعر الإنسان (تُسمّى البنى الخيطية النانوية)، تمكّن العلاج من اختراق عمق البشرة أكثر مما يفعل عند خلطه مع الماء فقط.

استنتج الباحثون أن نظام ضخ الجسيمات النانوية الخاصة حسّن قدرة الذوبان بأكثر من مئة مرة، مقارنةً بخليط الماء وحده. يتعلّق السبب باستعمال عنصر «سولوبلس» الذي يحسّن قابلية ذوبان البنى الخيطية النانوية واستقرار عملية تسليم الدواء.

يقول عالِم الصيدلة سنجاي غارغ من جامعة جنوب أستراليا: «نجحت تركيبة البنية الخيطية في تسليم الناراسين إلى مواقع حب الشباب المستهدفة، على عكس المحلول المركّب الذي فشل في اختراق الطبقات الجلدية».

استعمل الباحثون جلداً مأخوذاً من أذن خنزير لإجراء تجاربهم، لكن يُفترض أن يدخل الدواء إلى بصيلات الشعر تحت الجلد عند الإصابة بحالة بشرية من حب الشباب. تتكاثر جراثيم حب الشباب في هذه البصيلات بالذات وفي الغدد الدهنية المرتبطة بها.

تقضي الخطوة المقبلة باستكشاف طريقة عمل هذا العلاج على بشر حقيقيين، لكن تبقى المؤشرات الأولية واعدة. يبدو أن هلام الناراسين النانوي يستطيع الوصول إلى مكان وجود جرثومة حب الشباب في عمق البشرة، حيث تتسبّب في أضرار كثيرة للجراثيم في مكان وجودها.

تتعلّق نتيجة إيجابية أخرى بحفاظ الهلام الذي أنتجه العلماء على استقراره على حرارة الغرفة طوال أربعة أسابيع. إنه مؤشر واعد آخر على احتمال طرح العلاج للاستعمال العام يوماً.

يتابع الباحثون استكشاف أسباب حب الشباب، ويمكن تحديد العلاجات الأكثر فاعلية عبر فهم تفاصيل هذه الحالة، لا سيما حين تخسر العلاجات المتاحة مفعولها بسبب تسلل ظاهرة مقاومة المضادات الحيوية تدريجياً.

في النهاية، تستنتج عالِمة الصيدلة فاطمة عبيد من جامعة جنوب أستراليا: «يصيب حب الشباب حوالى 9.4% من سكان العالم، لا سيما فئة المراهقين، وهو يترافق مع أعراض مثل القلق، والإحراج، والتوتر، وتراجع الثقة بالنفس، والعزلة الاجتماعية. تتعدّد الأقراص التي يصفها الأطباء لمعالجة حب الشباب، لكنها تترافق مع مجموعة من الآثار الجانبية الضارة ويكون جزء كبير منها غير قابل للذوبان الكامل في الماء، لذا يفضّل معظم المرضى والأطباء العلاجات الموضعية».

MOVIES

فيلم ثلاثي الأبعاد في قلعة جبيل غداً

تستقبل مدينة جبيل غداً فيلماً ثلاثي الأبعاد يعرض جمال سماء المتوسط، على القلعة البحرية لمينائها إبتداءً من الساعة الثامنة والنصف مساءً، وذلك استكمالاً لثاني فيلم ثلاثي الأبعاد عن مدينة الحرف التاريخية، الذي عُرض على القلعة الأثرية في إطار النشاطات الصيفيّة التي نظّمتها البلدية. وأُنتج الشريط نتيجة التعاون بين كلّ من «برنامج حوض البحر الأبيض المتوسط» ENI CBC Med، المشروع الدولي لتعزيز المتوسطية الذي أُنشئ تحت إشراف برنامج مؤسسة «عبر حدود البحر المتوسط»، «المنظمة العالمية الأوروبية لتعزيز التراث الثقافي» EU- funded project IHERITAGE، غرفة التجارة والصناعة والزراعة وبلدية جبيل. كما يرتكز الفيلم على تطبيق إستخدامات التكنولوجيا في إدارة التاريخ الطبيعي والثقافي، وذلك بفضل الإمكانات التي قدّمها صانعو برامج الأبعاد الثلاثية Augmented Reality.

وارسو تنتقد فيلم Green Border الفائز بجائزة «البندقية»

إنتقد رئيس الوزراء ورئيس الحزب الحاكم في بولندا بشدّة فيلم المخرجة البولندية أنييشكا هولاند Green Border الذي حصل على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «البندقية السينمائي». ويتناول الفيلم الذي تبدأ عروضه اليوم، وضع المهاجرين الوافدين من آسيا والشرق الأوسط الذين يسعون إلى دخول بولندا بشكل غير قانوني من بيلاروس وغالباً ما يتصدّى لهم حرس الحدود بمساعدة الجيش.

وندّد زعيم «حزب القانون والعدالة القومي» ياروسلاف كاتشينسكي بالمنشور الدعائي للفيلم قائلاً إنّه «مخزٍ ومثير للإشمئزاز ويشارك في ما يمكن وصفه بصناعة ازدراء بولندا». وأضاف أنّ «الهدف من هذا الفيلم هو إهانة الزي العسكري البولندي والبولنديين، وتصوير الدفاع الصادق عن الحدود البولندية وحدود الإتحاد الأوروبي وكأنه جريمة». أما رئيس الوزراء ماتيوش مورافيتسكي فقال إنّ «Green Border يُعلن بحكم الأمر الواقع تفكيك الجدار على الحدود البيلاروسية»، وهو سياج فولاذي ضخم أقامته الحكومة الحالية للحد من الهجرة غير القانونية. (أ ف ب)

OSCAR

Io Capitano يُمثّل إيطاليا في «الأوسكار»

إختارت «الرابطة الوطنية الإيطالية للصناعات السينمائية» فيلم Io Capitano للمخرج ماتيو غاروني لتمثيل إيطاليا في السباق إلى جوائز «الأوسكار». ويتناول غاروني فيه قصة مؤثرة لشابَّين سنغاليَّين تجمعهما قرابة عائلية يقرّران مغادرة بلدهما والانتقال إلى أوروبا لتحسين حياتهما، فيخوضان رحلة محفوفة بالمخاطر، يمشيان خلالها مسافات طويلة مرهقة في الصحراء، ويعانيان التعذيب في السجون الليبية، ويواجهان لامبالاة أوروبا. وأوضحت الرابطة أن هذا الفيلم اختير كونه يصوّر بقوة كبيرة وبراعة سينمائية الرغبة الموجودة بكل زمان ومكان في السعي إلى الحرية والسعادة. وحصل بطل الفيلم السنغالي الشاب سيدو سار على جائزة أفضل ممثل واعد في الدورة الثمانين لمهرجان «البندقية السينمائي» في 9 أيلول الحالي. كما نال الفيلم أيضاً جائزة «الأسد الفضي» لأفضل إخراج. بدوره، علّق المخرج على ترشيح Io Capitano قائلاً: «نحن فخورون جداً بكوننا سنمثّل إيطاليا، على أمل أن يمسّ الفيلم قلوب الجمهور الأميركي». (أ ف ب)

بيئة

«إتفاقية أعالي البحار» التاريخية بتوقيع 70 دولة

وقّعت حوالى 70 دولة إتفاقية تاريخية لحماية أعالي البحار يُتوقّع أن يبدأ تطبيقها إعتباراً من العام 2025 لحماية الأنظمة البيئية البحرية الحيوية للبشرية. ووقّعت 67 دولة من بينها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وتشيلي والصين والمكسيك والنروج وفيجي، بالإضافة إلى الإتحاد الأوروبي كتكتُّل. وتبدأ أعالي البحار عند انتهاء حدود المناطق الإقتصادية الخالصة للدول أي على مسافة قصوى قدرها 370 كيلومتراً من السواحل وهي لا تخضع تالياً لسيادة أي بلد. كما تشكّل حوالي نصف مسافة الأرض وأكثر من 60% من المحيطات. كذلك، نصّ الإتفاق الجديد على لزوم إجراء دراسات حول تأثير النشاطات المنوي القيام بها في أعالي البحار على البيئة. لكن لا يعدد النص هذه النشاطات التي قد تراوح بين الصيد والتنقيب عن المعادن في قاع المحيطات مروراً بالنقل البحري.

(أ ف ب)

العـدد **1224** - السنـة الخـامـسـة | **الجمعة** 22 أيلول 2023

التجسّس ليس مسألة خطرة

عندما عبّر المسؤولون الأميركيون عن امتعاضهم، خلال حوار شانغريلا السنوي في سنغافورة، في وقتٍ سابق من السنة، لأن سفينة بحرية صينية أعاقت مسار مدمّرة أميركية في المياه الدولية أثناء مرورها بمضيق تايوان، طرح وزير الدفاع الصيني رداً جاهزاً حول أفضل طريقة لتجنب هذا النوع من المخاطر مستقبلاً. قال الجنرال لي شانغفو: «يطلب الصينيون من الآخرين دوماً أن يهتموا بشؤونهم الخاصة، وبسفنهم وطائراتهم المقاتلة، ومجالهم الجوي، ومياههم الإقليمية. إذا تحقّق ذلك، لن تقع أي مشاكل مستقبلية على الأرجح». لطالما استعملت الولايات المتحدة التعريف النموذجي والمتّفق عليه دولياً لمعنى «المرور البريء» بهدف تبرير إرسال السفن الحربية عبر المياه الإقليمية الخاصة بعدد من البلدان الأخرى، ما يعني في هذه الحالة نشر دوريات في البحار القريبة من الساحل الصيني. ينطبق المبدأ نفسه على الطائرات العسكرية الأميركية التي تحلّق بالقرب من الصين، في المجال الجوي الدولي.

هـــاورد فـــرانـــش

FP
Foreign Policy

من وجهة نظر الصين التي اكتسبت في السنوات الأخيرة وسائل أكثر إبهاراً للتصدي للآخرين عبر أسطول بحري قوي وقوة جوية متطورة وخاصة بها، يبدو الموقف الأميركي مرادفاً لما تعتبره بكين «هيمنة على الملاحة»، ما يعني الاستفادة القصوى من القواعد الدولية التي نشأت عموماً كي تتماشى مع التقاليد القانونية الغربية وتم إقرارها خلال حقبة طويلة من الهيمنة الغربية التي لم تشهد تحديات كبرى إلا في حالات نادرة.

لكن تبدو الظروف أكثر تعقيداً عند مراقبتها عن كثب. في المقام الأول، صادقت الصين على قوانين بحرية بدأت تشتكي منها الآن، بينما امتنعت الولايات المتحدة في المقابل عن الالتزام بها.

كذلك، تتبنى الصين دوماً التحركات التي تعترض عليها في أي مسافة قريبة من سواحلها. لا تحصد معظم تلك التحركات اهتماماً دولياً كبيراً، بما في ذلك إرسال سفن حربية نحو مياه متنازع عليها في محيط جزر سينكاكو التي تطالب بها اليابان أيضاً، أو إطلاق صواريخ بالستية نحو المياه التي تشكّل جزءاً من المنطقة الاقتصادية الخالصة في ذلك البلد. في الوقت نفسه، تعقبت القوات البحرية الصينية سفن البحرية الأميركية وصولاً إلى البحار القريبة من أوكيناوا في اليابان، حيث ظهرت غواصة صينية لم يرصدها أحد بالقرب من السفن الحربية الأميركية خلال تدريبات حصلت في تلك المنطقة لمجرّد أن تثبت الصين قدرتها على الانتشار في تلك المساحات. استعملت السفن الحربية الصينية أيضاً حقها بالمرور البريء بالقرب من السواحل الأميركية.

بالنسبة إلى الأميركيين، وصلت لعبة الظل هذه إلى ديارهم بسبب حدثَين جديدَين. يبدو الحدث الأول متهوراً أو غير مدروس، وقد شمل العبور في المجال الجوي القاري للولايات المتحدة من الغرب إلى الشرق عبر منطاد صيني قيل إنه مزوّد بمعدات لالتقاط إشارات إلكترونية معقدة. ألقى أحد الكوميديين

السفينة الحربية الصينية التي اعترضت طريق المدمّرة الأميركية في مضيق تايوان

قد تكون مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار نقطة انطلاق إيجابية

على ما حصل كان شائكاً، علماً أن هذه الأوساط تستعمل الصين أصلاً كفزاعة ومادة دسمة تناسب أجندتها. لكن يجب ألا يظن أحد أن المشكلة أحادية الجانب، إذ يطغى هذا الواقع على الصين أيضاً.

قد يتفاجأ القراء حين يعرفون أن الحدث المؤثر الثاني كان إيجابياً، وهو يتعلق بانتشار تقارير في الأسبوع الماضي مفادها أن الصين تُخطط لإنشاء قاعدة استخبارية كبرى في كوبا، أو بدأت بتشغيلها هناك أصلاً. حرصت التقارير الإخبارية منذ أزمة الصواريخ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في العام 1962 على تذكير الجميع بأن هذه الجزيرة تقع على بُعد 90 ميلاً تقريباً من فلوريدا. وفي أحدث رد على هذه المعلومة، سعت إدارة جو بايدن إلى تهدئة استياء السياسيين المتوقّع حين أعلنت أن الجهود الصينية الرامية إلى جمع المعلومات الاستخبارية على مقربة من السواحل الأميركية أصبحت قيد التنفيذ منذ فترة وتعرف بها واشنطن منذ العام 2019 على الأقل.

تحمل هذه التطورات كلها جانباً إيجابياً: سيستفيد الأميركيون نكتة مناسبة في المرحلة اللاحقة مفادها أن الصينيين كانوا يستطيعون طلاء المنطاد باللون الأزرق على الأقل كي يختلط مع لون السماء. أدت تلك الحادثة إلى انتكاسة في العلاقات الأميركية الصينية وتراجعها بمعدل ستة أشهر على الأقل، ما دفع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى تأجيل زيارته الرسمية الأولى إلى بكين في مرحلة كانت تتطلب أعلى درجات التواصل بين البلدين. من باب الإنصاف، يجب الاعتراف بأن رد السياسيين الأميركيين ووسائل الإعلام الأميركية

تشهد بكين مناخاً عدائياً بالقدر نفسه في الوقت الراهن ما يُصعّب توقّع الأحداث اللاحقة

طالما تمتنع الصين عن نشر أسلحة هجومية في كوبا، يُفترض أن يُعتبر وجود مركز صيني لاعتراض الاتصالات في الجزيرة تطوراً حميداً، مثلما ترغب الولايات المتحدة في ألا تستاء الصين من إبحار السفن الأميركية في أي نقطة من المياه الدولية أو استفادتها من القواعد المتساهلة التي تحيط بحق المرور البريء. يسود طبعاً منطق تفكير مبني على شريعة الغاب في هذا المجال، ما يعني أن كل طرف يدفع ثمن أفعاله. لكن يمكن مقاربة الأمور بطريقة أكثر عمقاً، ما يضمن بذل جهود مضاعفة لضمان سلامة جميع الأطراف المعنية.

يجب أن تضاعف الولايات المتحدة والصين مساعيهما لتنظيم علاقاتهما بطرقٍ تمنع التطورات المفاجئة وتُضعِف احتمال اندلاع الصراعات العنيفة. قد تكون مصادقة مجلس الشيوخ الأميركي على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار نقطة انطلاق إيجابية، ما يثبت في الحد الأدنى أن واشنطن لا تتوقع من بكين أن تطبّق القواعد التي لم تلتزم بها الولايات المتحدة رسمياً.

في ظل المناخ السائد في واشنطن راهناً، حيث تنتشر المشاعر العدائية والشكوك تجاه الصين بسهولة، يُفترض ألا يتوقع أحد تغيّر الوضع. لكن توحي الظروف العامة بأن هذه التطورات تبقى بسيطة وأولية. تشهد بكين مناخاً عدائياً بالقدر نفسه في الوقت الراهن، ما يُصعّب توقّع الأحداث اللاحقة. لكن لا يعني ذلك تأجيل الجهود الرامية إلى تحقيق هذه الأهداف أو التخلي عنها بالكامل.

في المقام الأول، يجب أن يفهم البلدان حقيقة التطورات الحاصلة والمغزى من أي انتشار مستقبلي للأسلحة النووية الجديدة. ترددت الصين في اتخاذ هذا النوع من الخطوات لسبب بنيوي واضح: لا تزال الولايات المتحدة تملك ترسانة أكبر بكثير من القنابل الهيدروجينية الدقيقة والقابلة للتسليم. لكن من مصلحة الطرفَين أن يعترفا بأنهما لا يستطيعان استعمال هذه الأنظمة خلال الحروب بطريقة عملية، نظراً إلى حجم الدمار الذي تستطيع إحداثه. يُفترض أن يدفع هذا الواقع البلدين إلى الاتفاق على تخفيض مخزونهما بطريقة مدروسة، فضلاً عن تحديد القواعد والحدود المشتركة التي تحكم أنظمة التسليم في كل بلد.

بما أن الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة تمكّنا من التواصل بطريقة مثمرة للحد من الأسلحة النووية، مع أنهما كانا من أشرس الخصوم واقتربا من الحرب أكثر من واشنطن وبكين في أي مرحلة من آخر سبعة عقود، يُفترض أن يثق الطرفان بما يستطيعان تحقيقه معاً.

تبرز أيضاً مجالات أخرى تحتاج إلى حلول عاجلة ويثبت فيها البلدان الأقوى في العالم وأكبر اقتصادَين فيه قدرتهما التقنية والاقتصادية على الابتكار في الشؤون العسكرية بدرجة قد تصبح مكلفة أو حتى كارثية. تشمل تلك المجالات عسكرة الفضاء والذكاء الاصطناعي. حين يخرج السباق عن السيطرة، قد تبدو فكرة أن يهتم كل بلد بشؤونه الخاصة في هذين المجالَين غريبة وساذجة على نحو يائس.

لا مفر من أن تحتدم المنافسة بين الصين والولايات المتحدة في جميع المجالات ومعظم المساحات الجغرافية الممكنة في ظل انحسار الفرق في مستوى القوة بين البلدين. يفرض هذا الوضع على كل طرف ألا يُحدث ضجة كبرى حول أي سلوك استثنائي يقوم به الطرف الآخر، نظراً إلى تقارب جهودهما مع مرور كل سنة جديدة. لتحقيق هذا الهدف، تقضي أفضل طريقة بمتابعة توسيع قائمة القواعد المتفق عليها بين البلدين.

تعديل إحداثيات الحفر في البلوك 9 وتغيير مكان الحفر

باسكال مزهر

عاد الحديث عن عمليات الحفر في البلوك رقم 9 إلى الواجهة من جديد، وذلك بعدما أصدر وزير الطاقة والمياه وليد فياض قرار رقم 32 تاريخ 12 أيلول 2023 يقضي بتعديل إحداثيات موقع حفر البئر الإستكشافيّة «قانا 1/31 في الرقعة المذكورة والواردة في رخصة الحفر الصادرة بموجب القرار رقم 30 تاريخ 16 آب 2023. وذلك بعدما قام المشغل أي شركة «توتال إنيرجيز» بإبلاغ وزير الطاقة بالصعوبات التقنية التي تمّت مواجهتها خلال عمليات الحفر مطالبة بتحديث رخصة الحفر. فكيف سيؤثر ذلك على مسار الخطة؟

موضوع تقني

بحسب مصدر متابع للتطورات البترولية في لبنان أكّد عبر «نداء الوطن» أن هذا الموضوع هو محض تقني. «ففي رخصة الحفر تعطي الشركات صاحبة الحقوق موقعين أو ثلاثة مواقع لحفر البئر وذلك تحسباً لإمكانية حصول مشاكل تقنية عند البدء بعملية الحفر، لذلك تلجأ الشركات إلى تغيير موقع الحفر وذلك ضمن مسافة قريبة وليس بعيدة عن موقع الحفر الأولي. ففي حالة البلوك رقم 9، بدأت عمليات الحفر في الموقع الأول الذي تم إختياره حيث تم العثور على صخور لم يتم التمكن من تخطيها فهذه العملية تكون دقيقة بعض الشيء في البداية لأنه يصار إلى إدخال «القميص الحديدي». فهذا الإجراء لم تتمكن الحفارة من تأمينه بسبب تعذّر مواصلة الحفر نظراً لصعوبة إختراق الطبقات الصخرية الموجودة داخل أرض البحر».

المشغّل أمام خيارين

وفي هذا الإطار يتابع المصدر «وصل الحفر من سطح البحر إلى عمق 1713 متراً (من أصل عمق المياه 1678 متراً) أي أنه اخترق أرض البحر بعمق 35 متراً ولم تستطع الحفارة مواصلة الحفر. لذلك، لم يكن أمام الشركات سوى خيارين، الأول هو سحب جميع المعدات واستبدالها بآلات حفر أكبر أي إنزال رأس حفر بقطر 40 إنشاً لفتح المجال أمام إنزال «القميص الحديدي» بقدر 36 إنشاً وذلك حسب التقرير الجيولوجي رقم 2 تاريخ 31 أب 2023». «أما الخيار الثاني فهو الإبتعاد قليلاً عن موقع الحفر الأول ومحاولة تغيير مكان البئر إلى مسافة قريبة لتجنب هذه الصخور وذلك من أجل تخطي هذه الطبقة التي لم تستطع الحفارة إختراقها. ونظراً للوقت الطويل الذي كان سيستغرقه إعتماد الخيار الأول، لجأ المشغل أي شركة «توتال إنيرجيز» إلى الخيار الثاني المتمثل بتغيير مكان البئر بمسافة إجمالية قوامها 31.7 متراً من الموقع الأول (أي 12.7 متراً غرب الموقع و29 متراً شمال الموقع وذلك بحسب التقرير الجيولوجي رقم 4 تاريخ 2 أيلول 2023 وذلك مع إستخدام نفس عدّة الحفر. مع الإشارة إلى أن هذا الموقع مشار إليه في طلب رخصة الحفر كموقع بديل في حال حصول أي مشكلة».

لا تأخير يذكر

ويؤكد المصدر لـ«نداء الوطن» «أن الإجراءات تسير بحسب الخطة الموضوعة ولن يكون هناك أي تأخير فهي سارية المفعول مستوجبة التطبيق، فهذا الموقع البديل قد أصبح اليوم ثابتاً ولن يحصل أي تبدّل. مع العلم بأن هذه العملية قد أدّت إلى خسارة يومين فقط ضمن المرحلة الأولى، لكن الأمور عادت إلى نصابها والإجراءات تسير في وقتها المحدّد. وهذا لن يؤثر على الوقت المحدد للإعلان عن نتيجة الحفر التي لا تزال في موعدها أي في أول تشرين الثاني». «فاليوم سوف يصار إلى البدء بالمرحلة الثالثة من الحفر في منتصف الأسبوع القادم. فهذه المرحلة ممكن أن تشهد بعض التسربات من الغاز لكن لا يمكن إيقاف الحفر بل يجب الإستمرار بعملية الحفر إلى النهاية قبل إنزال المعدات التي تقيس الكميات الموجودة. لذلك لا يمكن إعطاء نتيجة دقيقة قبل الأسبوع الأخير من تشرين الأول».

هناك 4 فئات

رياشي: أخطر المقترضين على أموال المودعين من سدّد ثلث قروضه بالدولار الفريش

باسمة عطوي

يتوسع النقاش القانوني والمالي حول طرح يتداول في أروقة حاكمية مصرف لبنان، حول فرض ضريبة على أصحاب القروض الذين قاموا بتسديدها بعد 17 تشرين الاول 2019 على سعر 1500 للدولار، أو عبر الشيكات المصرفية أو «اللولار». سبب هذا الاهتمام ليس فقط لأنه سيعيد للمودعين نحو 7.5 مليارات (رقم تقريبي)، بل لأنه أيضا يرفع القليل من المظلومية عن مودعين رأوا بأم أعينهم ودائعهم تذوب كالملح، بفضل اجرام منظومة سياسية – مصرفية سببت الانهيار، وبفضل تعاميم وقرارات «استنسابية وعشوائية» لحاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة.

من الناحية القانونية هذه الضريبة ممكنة ولا حاجة لتشريعات قانونية جديدة (كما شرح الدكتور كريم ضاهر لـ«نداء الوطن» في مقال سابق)، أما من الناحية المصرفية والمالية فهناك قراءة مختلفة يشرحها رئيس مجلس إدارة I&C Bank جان رياشي لـ«نداء الوطن» فيقول: «هناك 4 انواع من المقترضين سددوا قروضهم منذ بداية الازمة في تشرين 2019، بعد أن حصل كابيتال كونترول استنسابي، وبعد ان توقفت المصارف عن اعطاء الدولار للمودعين من حساباتهم وباتت هناك قيود على السحب والحوالات»، لافتاً الى أنه «بعد هذا التاريخ حصل تسديد لقروض بالدولار داخل لبنان ومن خلال مقاصة مصرف لبنان سواء عبر حوالة او شيك.

الفئة الأولى

ومن هنا يمكن تصنيف المقترضين الى أربع فئات، الفئة الاولى تضم كل من كان يقبض الاموال من خلال مقاصة المركزي سواء عبر شيك او حوالة، هذا يعني أنه كان يقبض أمواله من عمله الخاص (تجارة مثلاً) وسدّد قروضه، وهذه الفئة لم تحقق اي ربح ولم تخالف منطق الكابيتال كونترول الذي تمّ تعميمه، ولم تؤثر سلباً على اموال المودعين لأن القرض الذي تمّ تسديده يوازي قيمة الوديعة التي انخفضت».

الفئة الثانية

يضيف: «الفئة الثانية هي المقترضون الذين سددوا قروضهم بالليرة على سعر دولار 1500 ليرة. هذه الفئة حققت ارباحا بالتأكيد لأن سعر الليرة في ذلك الوقت (وفقا للتعميم 151) كان أعلى من 1500 ليرة، والربح الذي حققه هو الفرق بين سعر 1500 للدولار والسعر الذي حدده مصرف لبنان تباعاً (3900/8000/ 15000)، والضريبة يجب أن تحتسب على حسب سعر الدولار الذي على أساسه تم تسديد القرض»، مبدياً تحفظه ومتسائلاً: «هل من المنطق فرض ضريبة على هذه الفئة، طالما أن القرار بتسديد قروض التجزئة اخذه مصرف لبنان وأجبر المصارف على القبول بالتسديد على دولار 1500؟ كما أن القضاء اللبناني أصدر أحكاما تجبر المصارف على قبول التسديد على 1500، علما أن تأثير تسديد هذه الفئة على عموم المودعين، هو أنه خفّض من قيمة موجودات المصرف من دون أن يخفض من قيمة مطلوباته من الودائع وهذا أمر سلبي على المودعين».

الفئة الثالثة

يوضح رياشي أن «الفئة الثالثة من المقترضين، هم الذين سددوا قروضهم بشيكات اشتروها من مودعين آخرين بدولار فريش مع هيركات على قيمتها وصل أحيانا الى 80 و90 بالمئة. هذا المقترض حقق ربحاً بالتأكيد لكن الخاسر في هذه الحالة هو المودع الذي باع وديعته بسعر بخس»، لافتاً أنه «محاسبياً انخفضت قيمة موجودات المصارف بنفس القدر الذي انخفضت فيه مطلوباتها، هذا المقترض ربح لكن علينا احتساب قيمة الوديعة التي اشتراها بنسبة 15 بالمئة من قيمتها الحقيقية وهذا موضوع صعب. ولفرض ضريبة عليه علينا ايجاد معادلة بين قيمة الدولار وفقا للتعميم 151 وقيمة الدولار على سعر صيرفة، لأننا لا نملك معطيات دقيقة كم كان سعر الدولار في السوق السوداء، وعلينا اعتبار أن الربح الذي حققه المقترض هو الفرق بين قيمة الدولار وفقاً لتعميم 151 وبين قيمته على صيرفة».

جان رياشي

الفئة الرابعة

يشدد رياشي على أن«الفئة الرابعة من المقترضين هي الاخطر على المودعين والودائع»، كيف؟ يجيب: «حين أصدر سلامة التعميم 154 وطلب من خلاله من المصارف تكوين سيولة 3 بالمئة في الخارج وزيادة رأسمالها 20 بالمئة باللولار، هذا التعميم أعطى انطباعاً للمصارف بأن تقدير استمراريتها وشطبها سيكون وفقا لتطبيق هذا التعميم، ما دفعها الى جذب «لولار» من المودعين لادخالها برأسمال المصارف، لأن نسبة 20 بالمئة المطلوبة كانت تحصل باللولار وليس بالدولار الفريش».

يضيف: «هكذا استطاعت المصارف اقناع المقترضين بتسديد قروضهم باللولار، اما في ما يتعلق بتأمين 3 بالمئة بالفريش دولار في الخارج، فعمدت اما الى بيع سندات اليوروبوندز التي تملكها في الخارج، أو بيع مساهمات يملكونها في مصارف في الخارج»، واشار الى أن «الطريقة الاخطر وهي أن المصارف عرضت على مقترضين أن يسددوا 30 بالمئة من قيمة قروضهم بالدولار الفريش اي ثلث قيمة القرض مقابل شطبه بالكامل. هذه الطريقة شكلت خسارة للمصرف وأثّرت بشكل سلبي جداً ومباشر على المودعين».

ويختم: «بعدها عمد مصرف لبنان الى منع استعمال هذه الطريقة لأنها تضر بالمودعين من دون ان تخفض قيمة الودائع. أما احتساب الضريبة لهذه الفئة التي ربحت ثلثي القرض باللولار، فيكون على اساس قيمة الدولار وقت تسديد القرض وقيمة الدولار الفريش وفقاً لسعر صيرفة».

نداء الوطن

العدد 1224 - السنة الخامسة | الجمعة 22 أيلول 2023

بديل غير تقليدي لماجستير إدارة الأعمال

تعرّف روي ولنر إلى أرييل رينو حين كانا في العاشرة من العمر، ودرسا في مدرسة واحدة ببروكسل، ثم تخرّجا في الجامعة ذاتها بلندن. في 2018، التحقا ببرنامج ماجستير إدارة الأعمال في المدرسة العليا للتجارة في باريس، لكنّهما سرعان ما وجدا أن ثمة نقصاً في البرنامج.

قال ولنر: «أغلب مدرّسينا كانوا من الأكاديميين أو الباحثين، وفي بعض الأحيان من الاستشاريين... كان هذا رائعاً جداً لزملائي ممّن أرادوا العمل في المجالين الاستشاري والمالي. لكنه ليس المكان الصحيح إذا أردت أن تؤسس شركة ناشئة». خلص ولنر ورينو إلى أن بإمكانهما أن يتعلّما أكثر عن تأسيس شركة من برامج «البودكاست» ومقاطع الفيديو على «يوتيوب». لذا؛ قرّرا أن يؤسسا كلية إدارة الأعمال على طريقتهما.

افتتحت شركتهما الناشئة، «Augment.org»، أبوابها الافتراضية في آذار للطلاب المستعدين لدفع 1750 دولاراً مقابل منهج على الإنترنت يتكوّن من ست وحدات أو دورات، ويشمل موضوعات أغلبها عن كيفية تأسيس شركة. تشمل الدورات مئات الدروس التي يستغرق كل واحد منها 15 دقيقة، وينبغي إكمالها على مدى بضعة أشهر.

المحور الأساسي للمنهج هو العروض التقديمية- وهي قطعاً ليست محاضرات- من مؤسسي شركات معروفين، مثل جيمي ويلز من موقع «ويكيبيديا»، وكريس بارتون من تطبيق التعرف إلى الأغاني «شازام» (Shazam)، وكلها مصوّرة بشكل متقن كما في مؤسسة «ماستر كلاس» (MasterClass)، أي دورة محاضرات يقدّمها خبير. التحق نحو 300 شخص بهذا البرنامج حتى الآن، وحصل قرابة 50 منهم على شهادات تثبت أنهم أكملوا البرنامج.

جاذبية البرنامج

تنضمّ «أوغمنت» (Augment)، ومقرّها باريس، إلى مجموعة صغيرة متنامية من الشركات، مثل «ألت إم بي إيه» (AltMBA) و«ذا باور أوف بيزنس سكول» (The Power of Business School)، التي تهدف لتوسيع جاذبية برامج ماجستير إدارة الأعمال.

لسبب ما؛ قرّر نحو 4% فقط من الطلاب ممن تخرّجوا من برامج ماجستير إدارة الأعمال حضروها بدوام كامل في الولايات المتحدة في 2022 أن يؤسسوا شركات، وفقاً لبيانات جمعها «إم بي إيه كارير سيرفسز آند إمبلوير ألاينس» (MBA Career Services & Employer Alliance)، الذي يرصد نتائج برامج ماجستير إدارة الأعمال. بالمقارنة؛ قال ولنر إن نحو نصف طلاب «أوغمنت» يخططون بشكل نشط لتأسيس شركة، أو هم باشروا بذلك، كما أن أغلب من يملكون الوظائف يهتمون بتأسيس شركتهم يوماً ما.

في رسالة بالبريد الإلكتروني، كتب براد هاريس، مساعد عميد برامج ماجستير إدارة الأعمال في المدرسة العليا للتجارة في باريس، أن 20% من خريجي برامج ماجستير إدارة الأعمال وماجستير إدارة الأعمال التنفيذي في الكلية يؤسسون عادةً شركات بعد التخرّج، «ويأخذ العديد منهم» تلك الخطوة خلال العقد التالي لتخرّجهم. قال: «نشيد بأرييل وروي. هدفنا هو أن يُغيّر الطلاب العالم بطرق إيجابية، هذان الطالبان يحقّقان ذلك».

بدايات ولنر ورينو

على الرغم من شكاوى ولنر بشأن منهج المدرسة العليا للتجارة في باريس؛ فإنه قد أسّس أولى شركاته أثناء دراسته هناك خلال الجائحة، إذ كان ينتج مشابك لأقنعة الوجه للحيلولة دون تكثّف البخار على باطن عدسات النظارات بسببها. باع ولنر أكثر من مليون مشبك منها لصيدليات ومتاجر بقالة في شمال أوروبا، قبل أن يتعاون مع رينو في أيار 2022 ليؤسسا ما أصبح بعد ذلك شركة «أوغمنت».

كان رينو يعمل في شركة «جيلي سماك» (Jellysmack) التي تعتمد على تحليلات البيانات لنشر مقاطع الفيديو للمؤثرين على موقع «يوتيوب». رأى رينو أثناء عمله بالشركة كيف يضفي المشاهير مصداقية على منتج ما ويعزّزون المبيعات. في ذلك السياق؛ قال ولنر إن «أوغمنت» ستستميل «أفضل قادة جيلنا في مجال الأعمال»، وهم مؤسّسو شركات يعرفهم الطلاب، ويقدّمون مصداقية للشركة الناشئة.

كان بارتون، مؤسس تطبيق «شازام» الذي يتعيّش الآن من محاضراته، أول رائد أعمال يرسل رداً على الرسالة غير المرغوبة التي أرسلها ولنر ورينو. قال بارتون: «حين تكون أحد قادة الفكر؛ عليك أن تتحلّى بعقلية منفتحة تجاه أي فرصة تتيح لك تحقيق مكسب من تلك القيادة الفكرية».

أبرم ولنر ورينو الصفقة مع بارتون خلال عشاء جمع الثلاثة في سان فرانسيسكو. قال بارتون: «يُقدّمان أنفسهما على أنهما يجمعان بين عالم (ماستر كلاس) وبرنامج ماجستير إدارة الأعمال عبر الإنترنت. يودّ الناس أن يشاهدوا مقاطع فيديو تجذب انتباههم. كان ذلك ما يفتقر له التعليم عبر الإنترنت، إلى أن برزت فكرة (ماستر كلاس)». سرعان ما أدرك رينو وولنر أن خطوة تلميع الاسم التجاري كانت مهمة للطرفين. قال ولنر: «كان بحاجة إلى أن يثق بنا لنشرح قصة تطبيق (شازام)، ونلمع صورته أمام الكاميرا. حين أبرمنا الصفقة مع كريس بارتون؛ بات بعدها إقناع مدربين ممتازين آخرين بالانضمام إلينا أسهل بكثير».

تطوير المحتوى

في تلك المرحلة، بعد مرور أقل من ثلاثة أشهر من تأسيس «أوغمنت»، كانا قد عثرا على تمويل، واستخدماه في تطوير المحتوى. بعد استقطاب مؤسس شركة مشهور، يتولى العاملون بـ«أوغمنت» مهمة فحص كل ما كتبه أو قاله، بحثاً عن مادة تعكس المبادئ التي حدّدتها «أوغمنت» في خطط دروسها.

قال ولنر: «نحن نستخرج النظريات ممّا حدث في الواقع حين كانوا يؤسّسون شركاتهم، وليس العكس». قال بارتون إن استخلاص التجارب المستقاة هو «أحد أفضل ما ينجزانه». تنقل «أوغمنت» المدرّب إلى باريس جواً من أجل بضع ساعات من التصوير، حيث يقدّم عرضه في موقع تصوير أُعدّ خصيصاً ويعكس شخصيته وإنجازاته. كان موقع تصوير بارتون عبارة عن نموذج بالحجم الطبيعي لغرفة مكتب بسيطة الأثاث وعلى جانبيها مكبرات صوت عملاقة.

يصرّ ولنر على أن «أوغمنت» تفتح آفاق السوق لتعليم إدارة الأعمال لمن ليس لديهم الوقت والمال لحضور برنامج تقليدي. لكن أحد العوامل التي لا تستطيع «أوغمنت» حتى الآن أن تضاهيها هي شبكة العلاقات. التقى رينو في نهاية المطاف مموّلي «أوغمنت» خلال تدريب في شركة لرأس المال الجريء بمساعدة المدرسة العليا للتجارة في باريس. قال ولنر: «صحيح أنه قد تبين لنا أن تلك ميزة كبيرة حين قررنا أن نؤسس الشركة».

على الرغم من أن «أوغمنت» تعد بتعليم «الأساسيات في برنامج ماجستير إدارة الأعمال»؛ فإن المحتوى ليس معقّداً بصفة خاصة. لا تتعمّق العروض التقديمية في الموضوعات المعقدة، كما أن دراسات الحالة والاختبارات التي تصحب مقاطع الفيديو لا تتعمّق بشكل أكبر في المادة. على الرغم من ذلك؛ فإن هذا يمثل إحدى الميزات وليس عيباً، بالنسبة لبعض الطلاب على الأقل.

برنامج غير تقليدي

قالت كاثرين بولدو، المسؤولة عن قسم الاتصالات في منظمة غير هادفة للربح: «(أوغمنت) هي بالضبط المؤسسة الملائمة لأشخاص مثلي». بعدما التحقت ببرنامج ماجستير تقليدي لإدارة الأعمال؛ انسحبت بولدو من الدراسة بسبب «ضغوط تقديم الواجبات الأسبوعية». أضافت بولدو أيضاً أن بعض الكتب الدراسية عفّى عليها الزمن.

قال ولنر إن المنهج سيتعمّق فيما تنمو «أوغمنت»، على الرغم من أنه يقرّ أن البرنامج لن يتطلب أبداً القدر نفسه من المجهود الذي يتطلّبه برنامج تقليدي. ستضيف الشركة قريباً دورات عن المبيعات والمحاسبة. حصلت الشركة أيضاً على مزيد من التمويل، وتخطط لإنفاقه على تطوير مزيد من المحتوى وبيعه لشركات تسعى لتزويد موظفيها بسبل التطوير المهني. يحصل أوائل مشتركي «أوغمنت» على حق الاشتراك في البرنامج مدى الحياة لكي يتمكنوا من متابعة الدروس الجديدة حين تُتاح عبر الموقع.

يُدرّس دورة المبيعات جيفري غيتومر، الذي ألّف العديد من الكتب عن فن المبيعات، كما تواصل مع «أوغمنت» بخصوص تقديم الدورة بعد أن رأى أحد إعلاناتها على «إنستغرام». أبدى غيتومر إعجابه بإخلاص «أوغمنت» للتجارب الواقعية: «لقد تخلصوا من الهراء. لا أحد يقول: دعونا ننظر إلى الفصل الأول من الكتاب». (اقتصاد الشرق-بلومبيرغ)

روي ولنر وأرييل رينو مؤسّسا شركة «أوغمنت»

تركيا ترفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 30%

رفع البنك المركزي التركي أسعار الفائدة في اجتماعه، امس الخميس، بمقدار 500 نقطة أساس إلى 30%، مقارنة بـ25% من قبل، بهدف مكافحة التضخم الذي بلغ حتى الآن 60% تقريباً، وأدى إلى نزوح المستثمرين الأجانب بعد تدهور سعر الليرة التركية.

توقعت مجموعة واسعة من البنوك الاستثمارية رفع الفائدة بمقدار 5 نقاط مئوية في اجتماع امس ، بما فيها «سيتي غروب»، و«جيه بي مورغان»، و«غولدمان ساكس»، و«مورغان ستانلي»، فيما توقع «باركليز» رفعها بنحو 250 نقطة أساس فقط. تأتي هذه الزيادة بعد التصريحات التي أطلقها الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، وأكد فيها عزمه على التحول بعيداً عن السياسات النقدية التيسيرية بشدة، ودعم فريقه الاقتصادي الجديد بقيادة وزير المالية، محمد شيمشك، ومحافظة البنك المركزي، حفيظة غاية أركان، في محاولاتهما لانتشال الاقتصاد البالغ حجمه 900 مليار دولار.

تشديد السياسة النقدية

قال المركزي في بيانه اللاحق للاجتماع: «قررت لجنة السياسة النقدية مواصلة التشديد النقدي من أجل الاتجاه نحو خفض التضخم في أقرب وقت ممكن، وتقليل توقعاته، مع السيطرة على تقلبات الأسعار في الأسواق».

كما أشار إلى أن أعضاء اللجنة حددوا سعر الفائدة عند «مستوى يوفر الظروف النقدية والمالية الملائمة لضمان انخفاض التضخم الأساسي، والوصول إلى مستهدف البنك البالغ 5% على المدى المتوسط. مع تعزيز التشديد النقدي بوتيرة ملائمة في الوقت المناسب وبشكل تدريجي، حتى ينعكس ذلك على تحسن توقعات التضخم».

مؤخراً أصبحت دورة التشديد النقدي التي بدأت في أعقاب إعادة انتخاب أردوغان ايار الماضي أمراً ملحاً، حيث يحاول فريق الرئيس الجديد المكون من خبراء تكنوقراط كسب ثقة المستثمرين الذين ابتعدوا عن تركيا بعد أعوام من السياسات الاقتصادية العشوائية وغير التقليدية التي أفقدت الاقتصاد توازنه.

ووفقاً لشبكة «بلومبرغ»؛ يبدو أن أردوغان يعيد النظر بمعتقداته المترسخة بأن أسعار الفائدة المنخفضة بشدة تستطيع كبح معدلات التضخم العالية في تركيا. ودعم الرئيس التركي مؤخراً سن تدابير أشد صرامة، وضعتها أركان ومحمد شيمشك.

مع تأكيد حكومة أنقرة على التزامها بخفض التضخم الكبير؛ راجعت بنوك «وول ستريت» توقعاتها لأسعار الفائدة التركية في نهاية العام، حيث يتوقع بنك «جيه بي مورغان تشيس آند كو» إقرار زيادة قدرها 500 نقطة أساس أخرى في أكتوبر، فيما زاد «مورغان ستانلي» توقعاته لسعر الفائدة في نهاية العام إلى 35% مقارنة بـ30% سابقاً.

تعمل أركان وشيمشك بنشاط على تشديد السياسة النقدية، وإلغاء التدابير غير التقليدية التي اتبعتها البلاد، بعدما عين أردوغان المصرفيين السابقين في «وول ستريت» بمناصب قيادية عقب الانتخابات التي أجريت في ايار الماضي، أملاً في التصدي لتخارج المستثمرين الأجانب من الأصول التركية الذي استمر لسنوات.

ويسهم هذا التحول في استعادة البنوك والشركات التركية القدرة على الوصول لأسواق رأس المال الدولية، وجذب بعض المستثمرين الأجانب للسندات الحكومية المقومة بالعملة المحلية.

صيدليات «سورية» تبيع أدوية مهرّبة

أعلن رئيس نقابة الصيادلة جو سلّوم أن «النازحين السوريين يهدّدون الأمن الصحّي في البلد، فهم يستحصلون على الدواء ويأخذونه من درب اللبنانيين». وقال لـ«نداء الوطن» إنهم يفتحون صيدليات ومراكز لبيع الأدوية بطريقة غير شرعية، فهم يبيعون جميع أنواع الأدوية المهرّبة بطريقة غير شرعية، خصوصاً أنه من غير المعروف ما اذا كان من يبيع الدواء صيدلي أم لا». أما عن مهمة مكافحتهم فقال «تُلقى على عاتق الدولة التي يجب عليها أولاً منع تدفّق النازحين الى لبنان، وثانياً، على المحافظين الذين نتعاون معهم إقفال تلك الصيدليات، فضلاً عن وزارة الصحّة.

إعلانات رسمية

إعلان تبليغ قضائي

ان محكمة الاستئناف المدنية في جديدة المتن الغرفة السابعة عشرة برئاسة القاضي ريما خليل والمستشارين شارل الغول ومحمد صعب تدعو كل من جورج كورس وهدى كورس للحضور إلى قلم المحكمة بالذات او من يمثلهم قانوناً بموجب سند مصدق لاستلام أوراق الدعوى الاستئنافية المالية رقم 2021/28 تاريخ 2021/10/5 المقدمة من عبد الله حرفوش بوجه جورج كورس وهدى كورس طعناً بالحكم رقم 2021/91 تاريخ 2021/5/26 الصادر عن حضرة القاضي المالي في المتن وذلك ضمن مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وإلاّ يعتبر كل تبليغ لهما في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيسة القلم
سيسيليا أبو سمرا

بري لـ«نداء الوطن»: يبدو الكنيسة...

وعما يتردد عن وجود مبادرة قطرية، قال بري: «صحيح هناك مبادرة قطرية والموفد القطري وصل الى لبنان، ولكن لم يحصل أي تواصل معي بعد».

وعن مصير الرئاسة والحوار في ظل هذه الأجواء، اختصر بري الجواب بالقول: «يبدو الكنيسة القريبة ما بتشفي».

وعلى صعيد متصل، ذكرت مساء أمس قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله»، أنّ الموفد القطري ابو فهد جاسم آل ثاني الذي وصل الى بيروت الثلاثاء الماضي، «بدأ فعلياً لقاءات مع قوى سياسية ومرشحين للرئاسة من أجل التوافق على اسم واحد».

وعلى الرغم من التطور الذي أدى الى نقل الملف من يد الموفد الرئاسي جان ايف لودريان الى يد الموفد القطري، علمت «نداء الوطن» من أوساط ديبلوماسية أنّ «الملف اللبناني سحب من الخلية الديبلوماسية في قصر الإليزيه ليتسلمه كاملاً الوزير لودريان»، الذي سيستمر في تمثيل بلاده في متابعة هذا الملف.

ويشار الى أنّ خلية الإليزيه التي كانت تتابع ملف لبنان، كانت تضم السفير السابق إيمانويل بون، ورئيس الاستخبارات الخارجية برنار إيميه، ومستشار الرئيس الفرنسي لشؤون الشرق الأدنى باتريك دوريل، إضافة إلى مسؤولين في وزارة الخارجية.

وفي الإطار نفسه، لفت رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في الكلمة التي ألقاها أمام الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك فجر أمس، الى استمرار مبادرة باريس عندما «حيّا الدور الذي تؤدّيه اللجنة الخماسية، والمبادرة الفرنسية الهادفة الى المساعدة في إنجاز الاستحقاق الدستوري».

السفارة الأميركية في مرمى «الرسائل»

وقال المتحدث باسم السفارة الأميركية، جايك نلسون إنّ إطلاق النار «لم يؤدِ الى سقوط جرحى»، وإنّ السفارة على «تواصل وثيق» مع الأجهزة الأمنية اللبنانية.

وبدأ القضاء العسكري اللبناني تحقيقاً في الحادثة. وقال مسؤول قضائي إنه يتم التعامل مع الحادثة «على أساس أنها جريمة خطيرة طالت سفارة دولة كبرى على الأراضي اللبنانية، وعرّضت أمن موظفيها للخطر».

وتشهد المنطقة المحيطة بمجمّع السفارة الأميركية إجراءات أمنية مشددة يتولاها بشكل أساسي الجيش اللبناني. وتشيّد واشنطن حالياً مجمعاً ضخماً في المنطقة ذاتها لنقل السفارة إليه.

وأتى إطلاق النار تزامناً مع الذكرى التاسعة والثلاثين لتفجير بسيارة مفخخة استهدف مبنى تابعاً للسفارة في عوكر عام 1984، أدى الى مقتل 11 شخصاً وإصابة العشرات، واتهمت واشنطن «حزب الله» بالمسؤولية عنه.

وانتقلت السفارة الى عوكر قبل 39 عاماً، بعد تعرض مبناها السابق في منطقة عين المريسة في غرب بيروت لتفجير انتحاري ضخم بشاحنة مفخخة في 18 نيسان 1983 أدى الى مقتل 63 شخصاً. وتبنّت الهجوم منظمة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الإسلامي»، أكدت واشنطن أنها مرتبطة بـ«حزب الله».

على المستوى الرسمي، دان رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الحادث، وقال إنه «من غير المسموح لأيّ كان العودة الى أنماط قديمة في توجيه الرسائل السياسية التي عانى اللبنانيون الكثير بسببها».

الأسد يزور الصين بحثاً عن دعم...

وفي هذا الصدد، اعتبرت الصين التي باتت ثالث دولة غير عربية يزورها الأسد بعد روسيا وإيران منذ اندلاع الثورة السورية، أن الزيارة تُشكّل فرصة لدفع العلاقات بين دمشق وبكين إلى «مستوى جديد»، إذ أكدت المتحدّثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ أن «زيارة الأسد ستُعمّق الثقة السياسية المتبادلة والتعاون في مجالات مختلفة بين البلدين»، مشيرةً إلى أن الأسد «يولي أيضاً أهمية كبيرة لتطوير العلاقات».

وذكّرت ماو بأن سوريا كانت من أولى الدول العربية التي أقامت علاقات ديبلوماسية مع بكين، لافتةً إلى أن «الرئيس شي جينبينغ ومسؤولين صينيين آخرين سيلتقون الأسد لتبادل وجهات النظر بعمق على صعيد العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك».

في الميدان السوري، أطلقت دبابة إسرائيلية متمركزة في هضبة الجولان النار في اتجاه الأراضي السورية. وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أن «دباباتنا استهدفت بنى تحتية عسكرية» أُقيمت «في عين التينة على جبل حرمون» في انتهاك لاتفاق الهدنة المُتفق عليه عام 1974، لافتاً إلى أن الضربة نُفّذت بعدما رصدت استطلاعاته الأربعاء «المنشأتَين في منطقة التأمين (منطقة الفصل بين القوات الإسرائيلية والسورية)».

وفيما كشف «المرصد السوري» أن نيران الدبابة الإسرائيلية أصابت مواقع مراقبة تستخدمها قوات النظام والميليشيات المتحالفة معها، أشارت وكالة «فرانس برس» إلى أنها رصدت إحدى الدبابات الإسرائيلية تطلق قذيفتين في اتجاه الأراضي السورية عبر خط الهدنة. ويأتي إطلاق النار في أعقاب غارة إسرائيلية بطائرة مسيّرة أسفرت عن مقتل عضوَين في حركة «الجهاد الإسلامي» في منطقة بيت جن في ريف دمشق الغربي على مقربة من مرتفعات الجولان.

أمّا في السويداء، فبينما دخلت «الثورة الشعبية» شهرها الثاني استمرّت أمس التظاهرات الحاشدة المطالبة بإسقاط النظام السوري وتطبيق القرار الأممي 2254 وطرد الجيوش الإيرانية والتركية والروسية من سوريا. وإضافة إلى التظاهرة المركزية في «ساحة الكرامة» وسط مدينة السويداء التي زُيّنت أمس بالشموع لإحياء ذكرى ضحايا النظام، شهدت بلدات أخرى في المحافظة تظاهرات منها بلدة ولغا الريفية وبلدة قنوات التي هزّتها تظاهرة مسائية حاشدة أُزيلت خلالها صورة ضخمة عمرها عشرات السنين لرئيس النظام الراحل حافظ الأسد من مدخل البلدة. وقرّر الثوّار تعليق صورة لطائر حمام يرمز إلى السلام مكانها، وصورة ثانية لقائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الأطرش.

إقليمياً، حذّر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال لقاء خاص مع «سكاي نيوز عربية» على هامش أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك أمس، من أن فكرة وأيديولوجية تنظيم «داعش» لا تزال موجودة في العراق وسوريا، مشدّداً على ضرورة الحذر في كلّ الأوقات. كما أكد أن الجانب العراقي ملتزم بالاتفاقية الأمنية مع إيران، متمنياً أن تلتزم طهران كذلك وأن لا تستخدم لغة العنف.

يفلاخ تشهد أولى جولات «تسليم»...

ووصلت قافلة من السيارات السوداء الرباعية الدفع إلى مكان المفاوضات صباح أمس، تلتها آلية يعلوها العلم الروسي وحملت لوحات تسجيل للجيش الروسي. بعد ذلك، جلس 6 رجال يرتدون بدلات حول طاولة، بينهم ممثل أرتساخ ديفيد ملكوميان. وقبيل المحادثات، أكد حكمت حاجييف، مستشار الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف، أن باكو ترغب في «إعادة الإدماج السلمي للأرمن في قره باغ وتدعم أيضاً عملية التطبيع بين أرمينيا وأذربيجان».

تزامناً، حذّر رئيس هيئة الدفاع عن حقوق الإنسان في أرتساخ غيغام ستيبانيان من أن شوارع العاصمة ستيباناكيرت «امتلأت بنازحين جائعين وخائفين»، مشيراً إلى أن «الناس يبحثون بيأس بعضهم عن بعض ويجرون اتصالات للحصول على أخبار عن أقربائهم».

وحالياً، أكدت أرمينيا أنها لا تُخطّط لعمليات إجلاء جماعية. لكن رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أبدى استعداد بلاده لاستقبال «40 ألف عائلة» من اللاجئين، مؤكداً في المقابل عدم وجود «تهديد مباشر» على السكان المحلّيين. كما اتهم روسيا التي تنشر كتيبة في أرتساخ منذ حرب خريف العام 2020، بأنها أخفقت في مهمّتها لحفظ السلام.

وسُمع دوي إطلاق نار مجهول المصدر في ستيباناكيرت مع بدء المحادثات في يفلاخ، في حين رصدت موسكو 5 انتهاكات لوقف إطلاق النار. لكنّ باشينيان أكد أنه رغم «خروق معزولة»، احترُم وقف إطلاق النار «بشكل عام».

توازياً، طلب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأذربيجاني، أن تضمن باكو «حقوق وأمن» الأرمن في أرتساخ، حيث يُشكّلون الغالبية، بينما يُثير الانتصار العسكري الأذربيجاني مخاوف من نزوح جماعي لسكان هذا الجيب المقدّر عددهم بـ120 ألف نسمة.

وتقدّم علييف بـ«اعتذار» من بوتين عن مقتل جنود روس بالرصاص، وفق الكرملين الذي ذكر أن الرئيس الأذربيجاني أعرب «عن تعازيه العميقة بالوفاة المأسوية لجنود الكتيبة الروسية»، متعهّداً إجراء «تحقيق معمّق في هذا الحادث ومعاقبة جميع المسؤولين عنه»، فيما أكدت أذربيجان مقتل 6 جنود روس خلال الهجوم.

في الموازاة، اتهمت أرمينيا أذربيجان أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بارتكاب «تطهير عرقي» و«جرائم ضدّ الإنسانية» في أرتساخ. واعتبر السفير الأرميني أندرانيك هوفهانيسيان أن «هذا ليس نزاعاً فقط، بل جريمة ضدّ الإنسانية ويجب أن يُعامل بوصفه ذلك».

الدخان يتصاعد من موقع سوري استهدفته إسرائيل من الجولان أمس (أف ب)

تسالي

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1						■			
2								■	
3				■					
4	■								
5							■		
6				■				■	
7		■							
8				■					
9			■						

أفقيا:

1 – مستهين ومستهزئ – ندم.
2 – أديبة أميركية راحلة.
3 – حاجة – لعبة قمار.
4 – منخفض بالأجنبية – تبادل معه الضّربات بقبضة اليد أو بِجُمْع الكفّ.
5 – مدينة سورية – نعم بالروسية.
6 – ظلم واستبداد – صفا الشراب.
7 – نعت – مُنسكِب بغزارة (الدم من الجرح).
8 – اسمُ إشارة للقريب – مدينة مصرية.
9 – مدينة إيرانية.

عموديا:

1 – عاصمة دولة أفريقية – سنور.
2 – دولة أفريقية.
3 – من ولد معك – لصّ البحر.
4 – صديق وفي – سارق.
5 – شهر عربي – وضع خلسة.
6 – دولة أوروبية.
7 – تحدّث – زورق.
8 – يهدم البناء – حديقة حيوانات بالأجنبية.
9 – منزل – اسم يطلق على طائفة من اللازهريات خالية من الكلوروفيل.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	2		7	9				
					6	9		
		3					8	
5	9					7		
	8	1				5	3	
		2					9	4
	3					1		
		5	4					
				5	8		2	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – المهدية – 2 – طانطان – ند – 3 – لف – لم – نار – 4 – اونتاريو – 5 – لنا – نو – لت – 6 – تبر – دا – 7 – نيو مكسيكو – 8 – دنلوب – اري – 9 – يشاركون.

عموديا: 1 – اطلال – ندم – 2 – لافونتين – 3 – من – نابولي – 4 – هطلت – رموش – 5 – دامان – كبا – 6 – ين – رودس – 7 – ني – اياك – 8 – ناول – كرو – 9 – ندر – تكوين.

سودوكو

8	7	9	4	5	3	1	2	6
3	5	1	8	6	2	9	7	4
6	4	2	1	9	7	5	3	8
2	3	8	6	4	9	7	1	5
9	1	5	2	7	8	6	4	3
7	6	4	5	3	1	8	9	2
5	2	7	9	8	4	3	6	1
4	9	6	3	1	5	2	8	7
1	8	3	7	2	6	4	5	9

زيلينسكي يُحذّر من «خسارة الحرب» حال توقّف الدعم

زيلينسكي يضع باقة من الزهور على نصب ضحايا 11 أيلول في البنتاغون أمس (أ ف ب)

بعدما كان قد سرق الأضواء خلال انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك، وصل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن أمس، في محاولة لإقناع أعضاء الكونغرس بالإبقاء وحتّى تعزيز زخم دعمهم العسكري لكييف في مواجهة الغزو الروسي، في وقت يُناقش الكونغرس مساعدة جديدة لأوكرانيا قيمتها 24 مليار دولار. وحذّر زيلينسكي جمهوريي الكونغرس المتردّدين في إقرار الحزمة الجديدة من المساعدات من أن بلاده تواجه خطر خسارة الحرب أمام روسيا في حال توقّف تدفّق الدعم.

وعند وصوله، أشار زيلينسكي عبر منصّة «إكس» إلى أنه «خلال لقاءاتي، سيكون الدفاع الجوي إحدى أبرز الاولويات»، في حين لم يحظَ زيلينسكي على غرار الزيارة السابقة باستقبال احتفالي في مبنى الكابيتول، إذ أكد رئيس مجلس النواب كفين ماكارثي الذي يُعاني من ضغط بعض الجمهوريين في مجلس النواب حول موضوع دعم كييف، لصحيفة «واشنطن بوست» أنه رفض طلب زيلينسكي بإلقاء كلمة أمام الكونغرس مجتمعاً، قائلاً: «انظروا إلى كلّ الأمور التي نواجهها، هل لدينا الوقت لذلك؟».

رغم ذلك، استقبل قادة الحزبَين الجمهوري والديموقراطي زيلينسكي الذي حضر إلى الكونغرس بزيّه العسكري الذي أصبح علامته الفارقة، وبدا متجهّماً. والتقى زيلينسكي زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر وزعيم الأقلية الجمهورية ميتش ماكونيل. وأكد زيلينسكي أن «الحوار كان رائعاً»، بينما كشف شومر أن زيلينسكي شدّد لهم على أنه في حال عدم حصوله على الدعم سيخسر الحرب. والتقى زيلينسكي ماكارثي في لقاء منفصل، بعدما كان الأخير قد أكد الثلثاء أنه يُريد أن يرى «خطة انتصار واضحة» قبل أن يوافق على منح كييف مساعدات إضافية.

وعرّج زيلينسكي على مقرّ البنتاغون، حيث التقى وزير الدفاع لويد أوستن، قبل أن يحلّ برفقة زوجته، ضيفين على الرئيس جو بايدن وزوجته في البيت الأبيض، حيث عقد الرئيسان خلوة في المكتب البيضوي واجتماعاً موسعاً للوفدين. وأكد البيت الأبيض أن واشنطن ستُزوّد أوكرانيا «قدرات كبيرة» للدفاع الجوي، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن بايدن لن يُزوّد كييف صواريخ «أتاكمز» البعيدة المدى في المرحلة الراهنة.

ميدانياً، أكد الجيش الأوكراني استهداف مطار عسكري روسي قرب مدينة ساكي في شبه جزيرة القرم، في أحدث هجوم على المنطقة، إذ كشف مصدر في جهاز الأمن الأوكراني «أس بي يو» الذي شاركت قواته في الهجوم لوكالة «فرانس برس» أن 12 طائرة حربية ومنظومة دفاع صاروخي من طراز «بانتسير» كانت في المطار لحظة الهجوم، مشيراً إلى أن المطار يضمّ أيضاً مركزاً لتدريب مشغّلي الطائرات المسيّرة. وذكر أن أوكرانيا استخدمت طائرات مسيّرة «تفوقت على الدفاعات الجوية الروسية» وصواريخ «نبتون».

في الموازاة، حذّرت الرئاسة الأوكرانية من «أشهر صعبة» في أعقاب هجوم صاروخي واسع النطاق شنّته روسيا على مختلف أنحاء البلاد ليل الأربعاء - الخميس، ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص على الأقلّ في خيرسون وإصابة 7 في كييف. وأتى الهجوم الذي استخدمت موسكو خلاله العشرات من صواريخ «كروز»، بعد ساعات من إدانة زيلينسكي الغزو أمام مجلس الأمن الدولي.

واعتبرت الرئاسة الأوكرانية أن روسيا تواصل مهاجمة منشآت الطاقة والمنشآت الأساسية الأوكرانية، متّهمةً موسكو بالعمل على «إثارة الرعب والذعر» من خلال استهداف «مدنيين، مهاجع، محطات للوقود، فنادق، منشآت للطاقة ومنشآت مدنية». وللمرّة الأولى منذ 6 أشهر، تضرّرت منشآت للطاقة في غرب أوكرانيا ووسطها، ما تسبّب بانقطاع التيار الكهربائي في مناطق عدّة، وفق شركة الطاقة الأوكرانية.

ووسط مساع لحلّ الخلاف البولندي - الأوكراني حول صادرات الحبوب، اعتبر الرئيس البولندي أندريه دودا أن تصريحات رئيس وزرائه ماتيوش مورافيتسكي في شأن توقف وارسو عن تسليح أوكرانيا قد أُسيء فهمها، موضحاً أن ما قاله مورافيتسكي «أُسيء تفسيره بأسوأ طريقة ممكنة في رأيي»، وأشار إلى أن رئيس الوزراء «قصد أنّنا لن نُسلّم أوكرانيا الأسلحة الجديدة التي نبتاعها حالياً بهدف تحديث الجيش البولندي».

العليمي يُشيد بمواقف السعودية والإمارات حول اليمن

بعدما زار وفد حوثي الرياض لإجراء محادثات حول وضع «حرب اليمن» على سكّة الحلّ، أكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي في كلمة ألقاها أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في نيويورك أمس، أن مواقف السعودية والإمارات شكّلت «سياجاً قوياً» منع انهيار مؤسّسات الدولة، مشيراً إلى أن عروض السلام بالنسبة إلى جماعة الحوثي ليست سوى «بالون اختبار» تستغلّها للسيطرة على المزيد من الموارد وتأجيل المواجهة العسكرية.

وفي السياق، شدّد العليمي على أن أي مبادرة سلام أو إجراءات لبناء الثقة يجب أن تُحقق نتائج ملموسة وفورية لتخفيف معاناة الشعب اليمني، مؤكداً أن «أي تراخٍ من جانب المجتمع الدولي أو التعامل مع الحوثيين كسلطة أمر واقع سيجعل ممارسة القمع وانتهاك الحرّيات سلوكاً يتعذّر التخلّص منه». كما ذكّر بضرورة ضمان عدم وقوع التمويلات الأممية بشبهة «الدعم غير المباشر» لجماعة الحوثي.

أمّا بالنسبة إلى ممارسات الحوثيين المدعومين من طهران على الأرض، فاعتبر العليمي أنهم صعّدوا تهديداتهم أخيراً باستهداف خطوط الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن، باعتبارهم إيّاها مناطق عسكرية، مؤكداً أنهم «يواصلون زعزعة أمن واستقرار المنطقة وتقويض جهود التهدئة وإفشال المساعي لتجديد الهدنة».

وقد سبق كلمة العليمي لقاء جمعه بمبعوث الولايات المتحدة لليمن تيم ليندركينغ، لبحث جهود الوساطة التي تقوم بها السعودية وسلطنة عُمان من أجل تجديد الهدنة وإحياء العملية السياسية. كما تناول الطرفان الإصلاحات الرئاسية والحكومية والدعم الدولي المطلوب لتحسين الخدمات والأوضاع المعيشية في اليمن.

في المقابل، نظّم الحوثيون عرضاً عسكرياً ضخماً في صنعاء، حيث كشفوا في مناسبة العرض أنهم سيُضاعفون «مستوى الجاهزية القتالية خلال الأسابيع والأشهر المقبلة ضمن الاستجابة العملية والمسؤولة للتعامل الحازم والرادع مع أي تطورات»، مشدّدين على أنهم «جاهزون لخوض المعارك دفاعاً عن الوطن والشعب في حال لم يلتزم العدوان بمتطلّبات السلام المشرف».

وعلى وقع قرع الطبول والموسيقى العسكرية، سار آلاف المقاتلين في «ميدان السبعين» تحت أنظار شخصيات حوثية على رأسهم رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط. كما شارك أطفال من الكشّافة يحملون شعار الحوثيين «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود». وقدّم الحوثيون خلال العرض مدرّعات «محلّية الصنع»، وزوارق محمّلة برشاشات، وصواريخ، وطائرات بلا طيار، فيما كانت 3 مروحيات عسكرية تُحلّق في سماء صنعاء.

تشارلز الثالث: لندن وباريس مصمّمتان على دعم كييف

من على منبر مجلس الشيوخ الفرنسي، وللمرّة الأولى في تاريخ العلاقة بين البلدَين، ألقى الملك تشارلز الثالث أمس خطابه أمام البرلمانيين الفرنسيين وهو أمر غير مسبوق لملك بريطاني لاقى «حفاوة كبرى»، داعياً إلى «تفاهم» جديد مع باريس حول المناخ ومؤكّداً «التصميم الراسخ» للندن وباريس على دعم أوكرانيا.

وفي هذا الصدد، شدّد الملك على «تصميم لا يتزعزع» لدى المملكة المتحدة وفرنسا على تحقيق أوكرانيا «انتصاراً» في حربها ضدّ روسيا، متعهّداً بذل كلّ الجهود «لتعزيز العلاقات الحتمية» بين البلدين. واستلهم تشارلز بـ«الوفاق الودي»، وهي مجموعة اتفاقات مبرمة بين فرنسا وبريطانيا عام 1904، لتذليل الخلافات الكبيرة بينهما.

كما اقترح الملك الذي تحدّث بالفرنسية والإنكليزية، والمعروف بقناعاته البيئية الثابتة، أن تلتزم فرنسا والمملكة المتحدة بـ«اتفاقية للاستدامة» من أجل الاستجابة «بفعالية أكبر» لحال الطوارئ العالمية في ما يتعلّق بالمناخ والتنوّع البيولوجي»، بينما كان قد أكد رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك الأربعاء تأجيل العديد من الإجراءات الرئيسية لسياسة المملكة المتحدة المتعلّقة بالمناخ.

في الموازاة، لفت رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه إلى أن مصير المملكة المتحدة «يبقى مرتبطاً بشكل وثيق بالقارة الأوروبّية»، في حين أشار رئيس الجمعية الوطنية يائيل برون بيفيه إلى أنه بالنسبة إلى «قضية البيئة الرئيسية التي تُعتبر المسألة الكبرى للألفية، ستظلّ فرنسا وبريطانيا شقيقتين».

بدوره، كان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد أكد في عشاء أُقيم في قصر فرساي الأربعاء أن زيارة الملك البريطاني تُشكّل «علامة صداقة وثقة» و«تحيّة لماضينا» و«ضماناً للمستقبل». وخلال خطاب الملك أمام مجلس الشيوخ، أطلقت عقيلة الملك كاميلا والسيّدة الأولى بريجيت ماكرون الجائزة الأدبية الفرنسية - البريطانية في المكتبة الوطنية. وأهدت السيدة الفرنسية الأولى زوجة الملك فستاناً للمغنية الراحلة إديث بياف، بالإضافة إلى مخطوطات لوليام شكسبير وفيكتور هوغو.

إلى ذلك، توجّه الثنائي الملكي إلى ضاحية سان دوني الشعبية في باريس التي تُشكّل أيضاً مركز الألعاب الأولمبية 2024، وتضمّ في كاتدرائيّتها مقبرة ملوك فرنسا. كما زارا سوق الزهور في وسط باريس التاريخي.

بعد ذلك، انضمّ الثنائي الملكي إلى ماكرون وزوجته لزيارة كاتدرائية نوتردام في باريس، حيث التقوا أفراداً من فريق ترميم الكاتدرائية التي ستُعيد فتح أبوابها في كانون الأوّل 2024، بعدما كانت قد شهدت حريقاً كبيراً عام 2019. وفي اليوم الثالث والأخير من الزيارة، يتوجّه الملك وزوجته اليوم إلى بوردو التي شهدت حرائق ضخمة في 2022 وتضمّ عدداً كبيراً من السكان البريطانيين.

أخبار سريعة

رسالة إيرانية إلى مصر

إعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال مؤتمر صحافي في ختام زيارته إلى نيويورك أن اللقاء الذي جمع بين وزيرَي خارجية إيران ومصر قد يُمهّد الطريق لاستعادة العلاقات بين البلدين وإحيائها. وأكد أن طهران «لا ترى أي عائق أمام إقامة علاقات مع مصر»، مشيراً إلى أنّ القاهرة أُبلغت بهذا الأمر. واستقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان في مقرّ بعثة مصر الدائمة لدى الأمم المتحدة الأربعاء. ورأى عبداللهيان أن تعزيز العلاقات «سيخدم المصالح المشتركة»، فيما أكد شكري أهمّية التعاون مع كافة دول المنطقة في مواجهة حال عدم الاستقرار المستمرّة.

ما جديد التوتر الكندي - الهندي؟

في سياق التوترات التي تشهدها العلاقات الكندية - الهندية غداة تلميح أوتاوا إلى تورّط نيودلهي باغتيال الزعيم الإنفصالي من السيخ والمواطن الكندي هارديب سينغ نيجار، أعلنت شركة «بي أل أس» المكلّفة منح تأشيرات السفر إلى الهند في كندا أمس، تعليق العمل قبل إزالة الإعلان من موقعها الرسمي، بينما قرّرت السفارة الكندية «تعديل» عدد ديبلوماسييها في نيودلهي، إذ أكدت البعثة الديبلوماسية الكندية أنه «في ضوء تصاعد التوترات، فإنّنا نتّخذ إجراءات لضمان سلامة ديبلوماسيينا بعد تلقّي بعضهم تهديدات على منصّات التواصل الاجتماعي المختلفة». وكانت الهند قد حذّرت الأربعاء مواطنيها من زيارة مناطق في كندا، لكن أوتاوا رفضت التحذير، مؤكدةً أن «كندا بلد آمن».

قائد جديد للجيوش الأميركية

صادق مجلس الشيوخ الأميركي الأربعاء على تعيين الجنرال تشارلز براون رئيساً جديداً لهيئة أركان الجيوش الأميركية المشتركة بغالبية 83 صوتاً مقابل 11، بعدما عرقل إقرار هذا التعيين طوال أشهر وأكثر من 300 تعيين آخر السيناتور الجمهوري تومي توبرفيل، احتجاجاً على سياسة البنتاغون المتعلّقة بإجهاض العسكريات. وسيتولّى براون الملقّب «سي كيو»، والذي كان قائداً لأركان القوات الجوية، منصبه الجديد في 29 من الشهر الحالي خلفاً للجنرال مارك ميلي. وبتثبيته في منصبه، يُصبح براون ثاني ضابط أسود يتبوّأ أعلى منصب عسكري في الولايات المتحدة، في حين كان قد نوّه الرئيس جو بايدن بالمؤهلات العسكرية التي يتمتّع بها هذا «المحارب» ومزاياه الشخصية.

«غران بري» اليابان: فيرشتابن لاستعادة التوازن

يأمل بطل العالم الهولندي ماكس فيرشتابن، سائق ريد بول ومتصدر ترتيب السائقين، باستعادة توازنه في سباق جائزة اليابان الكبرى هذا الاسبوع، المرحلة الـ16 من بطولة العالم للفورمولا واحد.

ولم ينجح فيرشتابن في تعزيز سلسلة انتصاراته المتتالية خلال جائزة سنغافورة، حيث احتل المركز الخامس خلف الاسباني كارلوس سينز سائق فيراري بطل السباق.

على رغم ذلك، يبقى الهولندي، الذي فاز بـ12 من اصل 15 سباقاً هذا الموسم، في موقف ممتاز للظفر بلقب السائقين للعام الثالث على التوالي.

ويبتعد فيرشتابن في الصدارة بفارق 151 نقطة عن أقرب مطارديه، زميله في ريد بول، المكسيكي سيرجيو بيريز، قبل 7 سباقات من نهاية الموسم.

وفيما لن يستطيع فيرشتابن حسم لقب السائقين في سوزوكا، فإنّ فريقه يستطيع حسم لقب الصانعين.

وأنهى سينز سباق سنغافورة امام البريطانيين لاندو نوريس (ماكلارن) ولويس هاميلتون (مرسيدس).

فيرشتابن في سيارته عشية تجارب سباق اليابان (أ ف ب)

والمرة الأخيرة التي لم يقف فيها فيرشتابن أو بيريز على قمة المنصة كانت في سباق البرازيل في تشرين الثاني من العام 2022.

من جهته، قال سينز امس، في المؤتمر الصحافي المخصص للسائقين عشية التجارب الحرة، إنه فخور بإنهاء سلسلة ريد بول الخالية من الهزائم، لكنه «لن يتفاجأ» إذا لم يخسروا مرة أخرى هذا الموسم.

وأضاف: «بدا كأنّه سيكون من المستحيل ان نهزمهم، لكن ان نذهب الى سنغافورة ونقوم بما قمنا به، هو لشعور رائع، لكنني لن اكون متفاجئاً إن فازوا بالسباقات المتبقية».

ويتسلّح سينز بأداء جيد في الآونة الاخيرة بعد حلوله ثالثاً أيضاً في سباق جائزة إيطاليا الكبرى في بداية الشهر قبل ان يفوز في سنغافورة، علماً انّه انطلق من المركز الاول في المرتين.

ويحتل فيراري المركز الثالث في ترتيب الصانعين بفارق 24 نقطة عن مرسيدس الثاني، ما سيشعل الصراع بين الطرفين في السباقات الاخيرة على الوصافة. (أ ف ب)

أخبار سريعة

عودة دوريّ كرة القدم

بعد توقف دام نحو شهر بسبب إستحقاقات المنتخبات الوطنية، عاودت عجلة الدوريّ اللبناني لكرة القدم للدرجتين الأولى والثانية الى الدوران، حيث تُفتتح اليوم المرحلة الخامسة بمباراتين، تجمع الأولى البرج الرابع مع الأهلي النبطية التاسع على ملعب الصفاء، فيما يستقبل طرابلس الرياضي العاشر ضيفه الراسينغ صاحب المركز الخامس على ملعب بلدية طرابلس في المباراة الثانية. كما تفتتح اليوم المرحلة الخامسة من دوريّ الدرجة الثانية بمباراة واحدة بين فريقَي المبرّة وتجمّع شباب بعلبك على ملعب بحمدون البلدي. وتقام المباريات الثلاث الساعة (16.00).

«البوشرية» يقدّم فريقه

يقدّم نادي الشبيبة البوشرية فريقه المشارك في بطولة لبنان بالكرة الطائرة لموسم 2023 – 2024 خلال حفل عشاء يقيمه مساء اليوم في مطعم وادي السمر – جورة البلوط في حضور فاعليات سياسية ورياضية وبلدية وإعلامية، إضافة الى لاعبي الفريق والجهاز الفنّي. إشارة الى أنّ لجنة إدارية جديدة مؤلفة من 15 عضواً إستلمت مؤخراً مقاليد النادي المتني بالتزكية، حيث انتخب المهندس دافيد زيدان رئيساً للنادي، وداني راضي نائباً للرئيس، وباسكال فارس القاصوف أمينة للسرّ، وجان أوغست باخوس أميناً للصندوق.

«طاولة»: تألّق الثنائي عازار

تواصلت منافسات بطولة لبنان للفئات العمرية للإناث، وجاءت النتائج النهائية كالآتي: فئة (16-17 سنة): أحرزت فاطمة الدقدوقي (الأهلي الخيام) اللقب بتغلبها على حنين شمس الدين (اللواء صيدا)(3-0). فئة (18-19 سنة): أحرزت تاليا عازار (أنترانيك بيروت) اللقب بفوزها على مريم الهبش (الأهلي صيدا) (3-0). فئة (20-21 سنة): أحرزت ليتيسيا عازار (أنترانيك بيروت) اللقب بتغلبها على كريستي عريضة (شاريتيه دار النور) (3-1). وفي الختام، وزّع رئيس الإتحاد جورج كوبلي وعضو الإتحاد كابي عريضة ورئيس لجنة الحكام جوزيف العقيقي الكؤوس والميداليات على الفائزات.

جوفنتوس يفتقد ساندرو

سيغيب الظهير البرازيلي المخضرم أليكس ساندرو أسبوعين على الأقل عن الملاعب، بعد تعرّضه لاصابة عضلية بفخذه في التمارين، بحسب ما ذكر فريقه جوفنتوس الإيطالي امس. وقال نادي «السيدة العجوز» في بيان، ان مدافعه البالغ 32 عاماً، خضع لفحوص في تورينو «كشفت عن تعرّضه لتمزق متوسط في العضلة الخلفية لفخذه الأيسر».

وتابع: «كان اللاعب قد بدأ عملية إعادة التأهيل وسيخضع لفحوص جديدة بعد 15 يوماً لتحديد فترة التعافي بشكل أدق». ويغيب عادة اللاعبون الذين يتعرّضون لنوع مماثل من هذه الاصابات، نحو شهر عن الملاعب.

وخاض ساندرو الذي يحمل ألوان جوفنتوس منذ 2015، مباراتين فقط هذا الموسم مع فريقه، وغاب عن اللقاء الأخير امام لازيو (3-1) نهاية الأسبوع الماضي.

ويحتل جوفنتوس حالياً المركز الثاني في ترتيب الدوري الإيطالي «سيري آ»، بفارق نقطتين وراء إنتر ميلان المتصدر، وهو يزور ساسوولو غداً قبل استضافة ليتشي الثلاثاء المقبل. (أ ف ب)

سباق «ترياتلون» في عمشيت بالتعاون مع فوج مغاوير البحر

نظّم نادي الأيليت، بالتعاون مع فوج مغاوير البحر في الجيش اللبناني، سباقاً في «الترياتلون» المؤلف من ثلاث ألعاب متتالية: سباحة ودرّاجات هوائية وركض في ثكنة «ميلاد النداف» (عمشيت) تحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة، بمشاركة نحو 150 رياضياً ورياضية، وبرعاية قائد فوج مغاوير البحر العميد الركن باسم الأيوبي. إستهلّ السباق بمرحلة السباحة لمسافة 750 متراً في عرض البحر أمام ثكنة ميلاد النداف، تلاه 20 كلم درّاجات هوائية بين الثكنة في عمشيت وكفرعبيدا على دورتين متتاليتين، وفي النهاية مسافة 5 كلم ركض، ومن ثم العودة الى حرم الثكنة حيث خط النهاية، وفي ما يلي النتائج الفنية:

* سيدات: ليندزي ناضر (بروفيت)، -2 صوفي شابل (فورتيس تيغريس).
* رجال: -1 علي الزعبي (الجيش)، -2 عدنان ذكي (المنتخب السوري).
* بدل (رجال): -1 بروفيت (ماجد حجازي ونافذ كمال الدين وابراهيم ترحيني).
* بدل (سيدات): -1 برو فيت (تانيا بارتيل ماوس وإيفا قهوجي).
* أكواتلون (سباحة وركض):

الناشئين: -1 سمير غطيس (برو فيت)، -2 إيليو شبيب (المطيلب كاونتري كلوب).
* الحديثات: -1 ليتيسيا ابراهيم (المطيلب كاونتري كلوب)، -2 غاييل بشعلاني (رايز أند رايز).
* الأحداث: -1 خالد الزعبي (برو فيت)، -2 خالد المصري (رايز أند رايز).
* صغار: -1 ماتيو شبيب (المطيلب كاونتري كلوب)، -2 حسن طه الجندي (بروفيت).
* صغيرات: -1 لين ريفي (بروفيت)، -2 سارة جعجع (انتر ليبانون).

وفي الختام، وزّع العميد الركن الأيوبي ورئيس الاتحاد اللبناني للترياتلون المهندس وسيم اسماعيل وأمين عام الاتحاد الدكتور أحمد خليفة الدروع والميداليات على الفائزين والفائزات.

العميد الأيوبي مُتوّجاً بطلات السباق

مضرب غوادالاخارا: خروج جابر

تريفيزان في مباراتها وجابر (أ ف ب)

ودّعت التونسية أنس جابر المصنّفة أولى، دورة غوادالاخارا المكسيكية للألف في كرة المضرب، بخسارتها امام الايطالية مارتينا تريفيزان، بعد مباراة مثيرة دامت ثلاث ساعات في الدور ثمن النهائي. وخسرت جابر، التي بلغت نهائي بطولة ويمبلدون في العامين الماضيين 6-7 و7-5 و6-3 امام المصنّفة 54 عالمياً. وستواجه تريفيزان الاميركية كارولين دولهايد في ربع النهائي، بعدما تغلبت الاخيرة على الروسية إيكاتيرينا ألكساندروفا الثامنة. وفي مباريات أخرى، تابعت الاميركية صوفيا كينن عروضها القوية في الآونة الأخيرة وتغلبت على اللاتفية يلينا أوستابينكو لتبلغ دور الثمانية.

كينن، المتوجة سابقاً بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، والتي بلغت ربع نهائي احدى دورات الالف للمرة الاخيرة في العام 2019، تمكنت من حسم النتيجة 6-4 و7-5 بعد ساعة و44 دقيقة.

وحذت حذوها الفرنسية كارولين غارسيا بفوزها على الاميركية هايلي بابتيست، لتضرب موعداً مع البيلاروسية فيكتوريا آزارنكا الفائزة على الروسية فيرونيكا كودرميتوفا السابعة 6-2 و6-1.

وبلغت ايضاً اليونانية ماريا ساكّاري الثانية ربع النهائي بفوزها على الايطالية كاميلا جيورجي 6-2 و6-2. (أ ف ب)

ميسي يخرج وإنتر يفوز 4-0

خرج النجم الارجنتيني ليونيل ميسي في الدقيقة 37 من مباراة فريقه انتر ميامي التي فاز فيها على تورونتو -4صفر في الدوري الأميركي لكرة القدم، في ظل شكوك حول اصابة عضلية.

وكان ميسي غاب عن مباراة انتر السابقة السبت الماضي، والتي خسرها فريقه امام اتلانتا 5-2 بسبب ارهاق عضلي، قبل ان يغادر الملعب امس حيث بدا في وضعية غير مريحة.

كذلك، غادر زميله السابق في برشلونة الاسباني جوردي ألبا أرضية الملعب في الدقيقة 34.

وأوضح المدرب الارجنتيني خيراردو «تاتا» مارتينو إن الثنائي سيغيب عن مباراة «دربي» فلوريدا الأحد امام أورلاندو سيتي، مشيراً الى أنه غير متأكد من مشاركتهما في نهائي كأس الولايات المتحدة المفتوحة الأسبوع المقبل.

وخاض ميسي 12 مباراة في فترة 48 يوماً منذ بداية مشواره في الولايات المتحدة في أواخر تموز الماضي، وقد استُبدل في الدقائق

ميسي بين لاعبين من تورونتو قبل خروجه (أ ف ب)

الاخيرة من المباراة التي فازت بها الارجنتين على الاكوادور -1صفر ضمن تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة الى كأس العالم في السابع من ايلول الجاري، ثمّ غاب عن مواجهة بوليفيا بعد خمسة ايام.

ويبقى انتر ميامي في المركز 13 ضمن المنطقة الشرقية من أصل 15 فريقاً، لكنّه يحافظ على حظوظه في التأهل الى الادوار النهائية.

(أ ف ب)

نداء الوطن

العـدد **1224** - السنـة الخـامـسـة | **الجمعة** 22 أيلول 2023

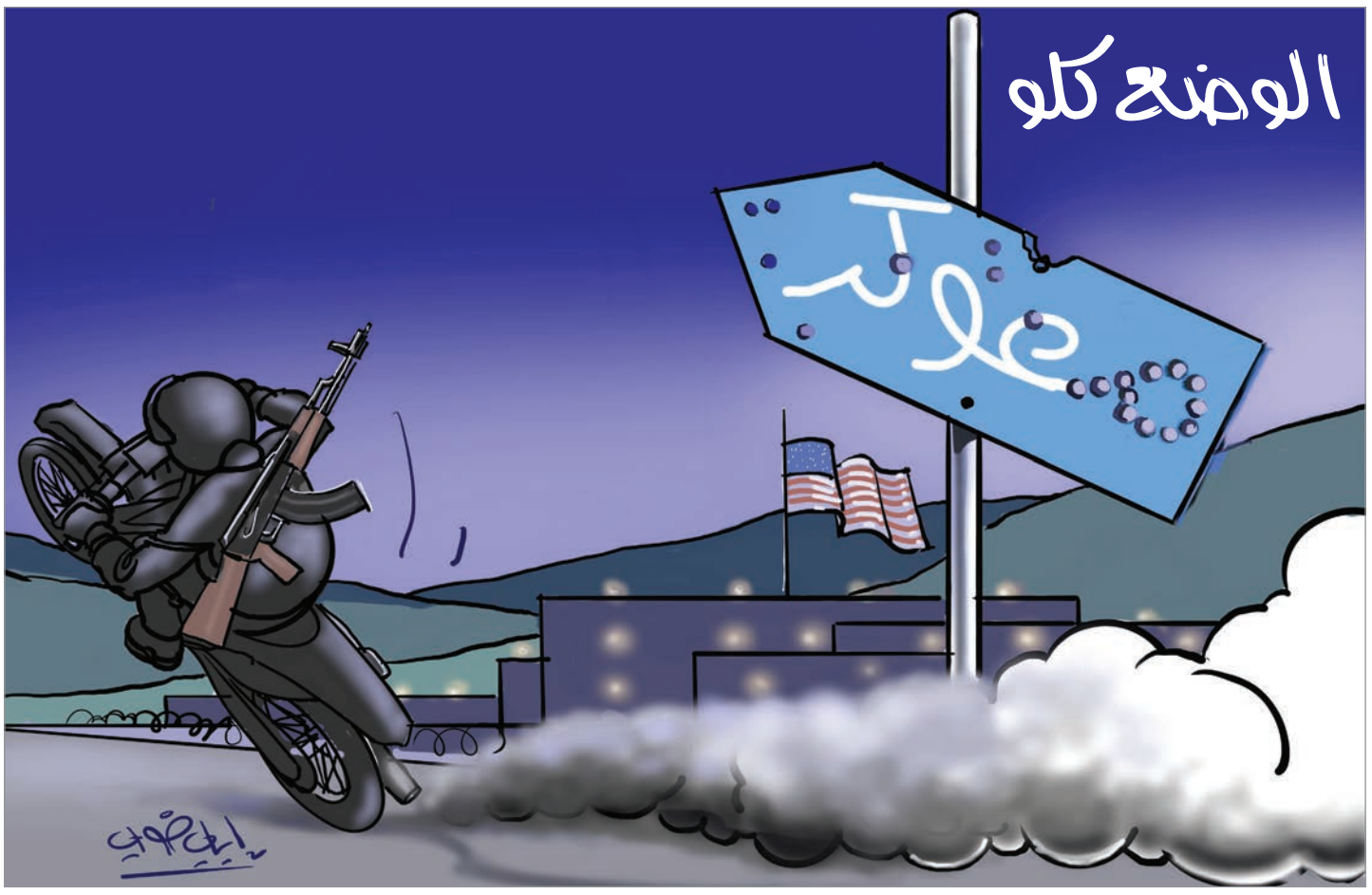

عمـاد موسـى

i.moussa@nidaalwatan.com

طاولة الحوار هذا الإثنين

ليس الرئيس نبيه بري من باعة الأوهام. فبحكم موقعه واتصالاته وتعاطيه اليومي مع ممثلي القوى العظمى، ومنها الشيطان الأصغر، ومع الدول العربية المؤثرة على الساح اللبنانية، كما أن ذوبانه وجداً وانبهاره المطلق بالمرشد الأعلى للجمهورية اللبنانية... إمتلك خيوط اللعبة السياسية وأدارها بدهاء وحكمة وصبر.

وبديهي أن عندما يعلن «الإستيذ» عن أمر ما، فإعلانه إنما يدخل في خانة الحتميات غير القابلة للطعن بصدقيتها. قبل ستة أيام قالها بصراحة إن طاولة الحوار صارت جاهزة وهي بالفعل كذلك. هذا الإثنين ترونها بأم العين. ففي معلومات متقاطعة توافرت لنا أن الطاولة موجودة في «منشرة» معروفة بالمدينة الصناعية (سد البوشرية) وأرجل الطاولة أرسلها معلم أفتيموس للدهان في البسطا التحتا، وهي مصنوعة من الخشب الروسي، ووعدوه بتسلّمها في خلال 48 ساعة. يتابع الإستيذ «دقائق» طاولة الحوار. طلب دهان ورنيش جوزي (كاملیكا) وأروه مساطر. ورسم بنفسه شكل الطاولة التي يمكن توسعتها لتضم 30 متحاوراً و15 صحن بزورات كما يمكن زمّها لتضم علي حسن لودريان، محمد رعد، طوني فرنجيه هاغوب بقرادونيان فيصل كرامي، أما الكراسي فشاء الرئيس بري ان تكون وثيرة ويمكن تحويلها إلى أسرّة، بطريقة تسمح لأي من المتحاورين أن «يتشلقح» ويأخذ غطة، ثم يعود لمناقشة بند مواصفات سليمان فرنجية. نائماً كان أو مستيقظاً بكل حواسه، «ما بيروح» عليه شي من زبدة الحوار.

حسَبَ «الإستيذ» كل شيء بخصوص طاولة الحوار، حساب الصغيرة والكبيرة، أما المتخلّفون فـ «حسابهم بعدين»، وعملاً بسياسة التوجه شرقاً أوصت دوائر مجلس النواب على» set» كامل من الصحون وأكواب العصائر والمياه الغازية والشوك والملاعق والسكاكين و «جوط» الفواكه والمغربية.

وبحسب مصادر «عين التينة» فإن «الطلبية « تصل إلى مجلس النواب بعد ظهر اليوم عن طريق «علي إكسبرس»، ومع ارفضاض طاولة الحوار تعود هذه الأغراض إلى مطبخ عين التينة المركزي.

طاولة الحوار صارت جاهزة، بشراشفها الشامية المشغولة يدوياً، بطقم الـ sous plat –، بالشماعد (جمع شمعدان)، بالمزهريات الصينية، بالمحارم المطرزة بعبارة «مع تحيات دولة الرئيس وألف صحتين» بكل أكسسواراتها المضاف إليها 30 قرعة متّة تقدمة من وليد بك جنبلاط عن راحة نفس الحوار.

القرطاسية على الطاولة غير ضرورية. لأن الحكي «أوفر» من الحبر. هو حوار في الهواء. الإثنين لناظره قريب. قولوا الله. في الواقع، والحكي بيناتنا، يبيع الرئيس بري اللبنانيين منذ سنة الوعود الكافورية والأوهام، ناصباً الأفخاخ للمعارضة. يفعل ما يفعله وعلي حسن لودريان يطبطب له.

جهاز يرصد مخدّراً يحوّل متعاطيه إلى زومبي

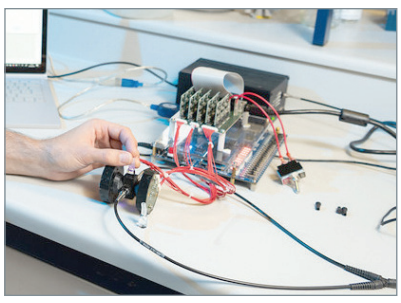

توصّل علماء في جامعة «باث» البريطانية إلى اختراع جهاز ثوريّ يمكنه رصد مخدّر Spice بدقّةٍ تصل إلى 95%. وSpice هو دواء غير قانوني وُصف بأنّه يحوّل متعاطيه إلى زومبي، مسبّباً آثاراً جانبية قاتلة منها الذهان والسكتة الدماغية والنوبات المرضية. وقال البروفيسور كريستوفر بودني الذي قاد البحث إنّ: «الجهاز مبتكر ويعمل بالبطارية، كما أنه سهل الحمل ومنخفض التكلفة ويعطي نتائج فورية يمكن لأي شخص قراءتها وتحليلها». ويعمل الجهاز الجديد، الذي من المفترض أن يكون جاهزاً للإنتاج هذا الخريف، بالأشعة فوق البنفسجية لرصد جزيئات «رباعي الهيدروكانابينول» (THC) أو زيت القنب الموجودة في Spice.

أقدم هيكل خشبي صنعه الإنسان

إكتشف علماء آثار أقدم هيكل خشبي صنعه الإنسان على الإطلاق، ويبلغ عمره نحو نصف مليون سنة، ما يُظهر أن قدرات تقنية متقدّمة كانت متوفرة لدى البشر الأوائل. وعُثر على الهيكل بموقع شلالات كالامبو العائد إلى عصور ما قبل التاريخ، في ما يعرف الآن بزامبيا. ويتكوّن الهيكل من جذعين متشابكين، متّصلَين بشكل عرضي بواسطة شقّ أُحدِثَ عمداً لبناء هيكل، كما اكتُشفت مجموعة من الأدوات الخشبية من بينها عصا للحفر. وقال الأستاذ في جامعة «ليفربول» البريطانية لاري بارهام إنّ: «أقدم هيكل خشبي معروف حتى الآن يعود إلى تسعة آلاف سنة فحسب». وأوضح أنّه من النادر العثور على الخشب في مثل هذه المواقع القديمة لأنه عادةً ما يتعفّن ويتلف، ولكن مستويات المياه المرتفعة في هذه الشلالات حافظت بشكل دائم عليه. (أ ف ب)

سرقة معادن مشعّة من فوكوشيما

قام عمّال بناء بسرقة وبَيع خردة معدنية يُحتمل أن تكون مشعّة قرب محطة فوكوشيما للطاقة النووية المعطّلة. واختفت المواد من متحف يتمّ هدمه قرب المصنع النووي بشمال شرق اليابان الذي دمّره تسونامي في العام 2011. وبالرغم من السماح للناس بالعودة إلى المنطقة عام 2022 بعد عمليات إزالة التلوث المكثفة، إلا أن مستويات الإشعاع لا تزال أعلى من المعدل الطبيعي وهي محاطة بمنطقة محظورة.

وقال المسؤول بوزارة البيئة اليابانية كي أوسادا إنّ «الخردة المعدنية قد تكون استُخدمت في أساس المبنى، ما يعني أنه ليس مرجّحاً تعرُّضها لمستويات عالية من الإشعاع عند وقوع الحادث النووي». وقام العمّال ببيع الخردة لشركات خارج المنطقة مقابل حوالى 6000 دولار. لكن لم يتّضح بعد كمية المعادن التي فُقدت أو مكان وجودها أو إن كانت تشكّل خطراً على الصحة. (أ ف ب)

مواقع الحرب العالمية الأولى تشهد إزدهاراً سياحياً

يشهد 139 موقعاً تذكارياً من الحرب العالمية الأولى في فرنسا وبلجيكا، أدرجتها منظمة «اليونسكو» أخيراً في قائمتها للتراث العالمي، نمواً كبيراً للحركة السياحية منذ سنوات، إذ يتوافد إليها الآلاف لاستذكار فظائع أول نزاع عالمي. وتضمّ اللائحة مواقع الدفن الفرنسية والبلجيكية التي تصوّر فظائع الحرب المخلّفة لـ10 ملايين قتيل من 130 دولة، والمُسبِّبة ببتر أطراف 20 مليون شخص. كذلك، تشهد القائمة التي احتفظت بها «اليونسكو» على طابعها العالمي: مقبرة برتغالية، أو نصب تذكاري هندي، أو حتى أكبر مقبرة صينية في فرنسا حيث دُفن 842 صينياً عملوا في خدمة الجيش البريطاني خلف الجبهة. والكثير من المواقع هي مقابر ونصب تذكارية لبلدان في منظمة الكومنولث تستقطب أعداداً كبيرة من السياح البريطانيين والكنديين والنيوزيلنديين. (أ ف ب)

هل تعلم؟

تضُمّ الشعاب المرجانية في البحر الأحمر بكتيريا Trichodesmium Erythraeum المسؤولة عن لونها الأحمر المرئي.

نداء الوطن
يـوميـة سـيـاديـة مسـتـقـلـة
تصدر عن:
الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

أسسها: **ميشـال مكـتـف**
رئيس التحرير: **بشـارة شـربل**
المدير المسؤول: **جورج برباري**
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 2،000،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 78 860742

للإعـلانـات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com